

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

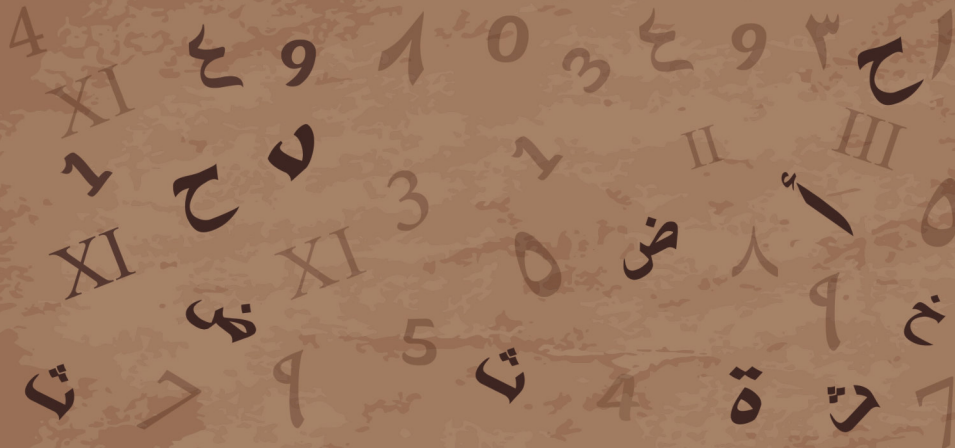
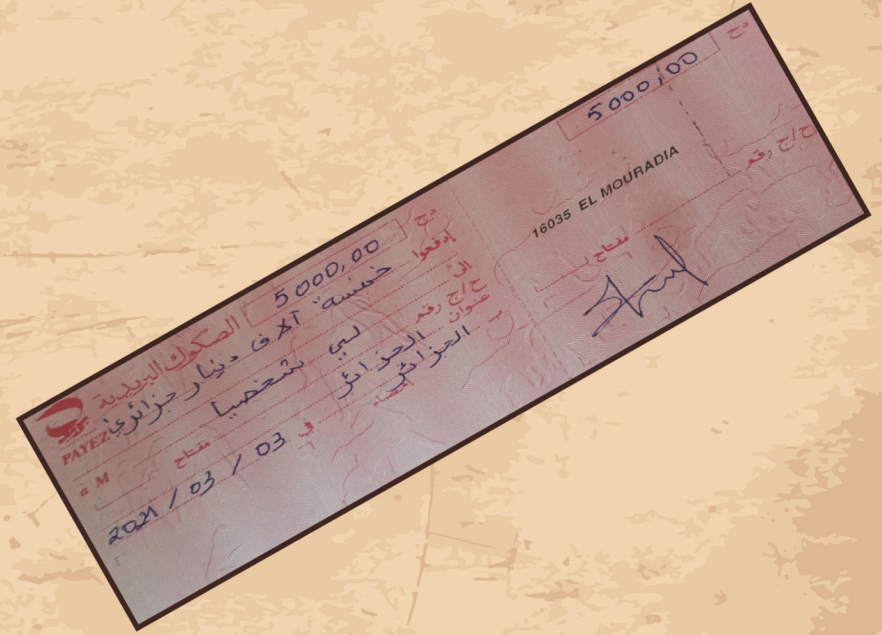
رئاسة الجمهورية

المجلس الأعلى للغة العربية



الدليل الوظيفي في حُسنِ استعمالِ العددِ

صالح بلعيد



المجلس الأعلى للغة العربية

52، شارع فرانكلين روزفلت

ص.ب 575، ديدوش مراد، الجزائر

الهاتف : +213 21 23 07 16/17

الفاكس : +213 21 23 07 07

الموقع الإلكتروني : www.hcla.dz

ISBN : 978-9931-68-177-9



9 789931 681779 >

بمساهمة :



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

رئاسة الجمهورية

المجلس الأعلى للغة العربية

اللغات الوظيفية



الدليل الوظيفي في حُسنِ استعمال العددِ

صالح بلعيد

منشورات المجلس 2021

كتاب: الدليل الوظيفي في حسن استعمال

العدد

- إعداد : المجلس الأعلى للغة العربية
- قياس الصفحة: 20/ 14
- عدد الصفحات: 104

منشورات المجلس

الإيداع القانوني: السادسي الأول 2021
ردمك: 978-9931-681-77-9

المجلس الأعلى للغة العربية

العنوان: 52، شارع فرانكلين روزفلت

ص.ب 575، ديدوش مراد، الجزائر.

الهاتف: +213 21 23 07 16/17

الفاكس: +213 21 23 07 07

الموقع الإلكتروني: www.hcla.dz



الفهرس العام

- 1- الدباجة:.....5
- 2- المقدمة:.....11
- 3- في معنى العدد وتقسيماته.....23
- 4- في عموميات العدد، القسم الأول:.....29
- 5- في عموميات العدد، القسم الثاني:.....37
- 6- الخصوصيات العددية:.....47
- 7- مشروع المجلس الأعلى للغة العربية في كتابة الأعداد بالأرقام
والحروف:.....63
- 8- نماذج عددية في كتابة الحروف العربية في المعاملات
الإدارية:.....85
- 9- تطبيقات عامة:91
- 10- ما قبل الخاتمة:.....97
- 11- الخاتمة:.....101

الجمهور الواسع وجاهة/ صوتاً/ صوتاً وصورة؛ حيث يؤثرون بمختلف الوسائط الاجتماعية على لغة المتلقي/ المستمع/ المشاهد، وبخاصة الشباب الذين هم أكثر استعمالاً للوسائط الاجتماعية/ لغة الميديا، وهم الأكثر في مختلف الوظائف الإدارية، هذا في المقام الأول، وفي المقام الثاني يمسّ هذا الدليل الوظيفي الفئات الأخرى من المهندسين، وأهل البنوك، والتجار، وعموم ما وراء الشبابيك من موظفي البريد والمواصلات، ورجال النقل، ومختلف الإدارات، وحيث موظفو موقع القرار الذين يكتبون/ يترجمون/ يعملون على دمج المراسيم القانونية وما يتبعها من أمريات، ومطبوع الجريدة الرسمية، وما يصدر في البيانات الرقمية، والإحصائيات الحاملة للأعداد المكتوبة بالحرف العربي وفي المقام الثالث لا بدّ من الإشارة بأنّ حسن استخدام العدد لا يعقلها إلاّ المراس، وكما يقال "ربّ جدّ ساقه المراس".

إنّ هذا الدليل الوظيفي نزع بمرجعيتيه اللغوية فقهاً واستعمالاً وسيكون دعماً لرجال التربية والتعليم عامّة، إضافة إلى ما يمكن أن يُقدّمه من معلومات عددية للطّلبة في اختصاصات متنوّعة احترازاً من الخطأ، ونروم أن يكون نموذجاً في إتقان كتابة أنواع التّدين العددي والتّحرير بالعربية السليمة، وصون لسان القابلين للخطأ الشائع، وإعادة النّظر في التسليم بالخطأ دون محاولة التّصحيح، ونشُدان الصّواب

اللغوي الذي يكون خريطة صوابية لاستعمال العدد؛ نطقاً واستعمالاً حسب مقتضيات خصائص اللغة العربية.

تأكيداً لما أسلفنا القول، فنقدّم هذا الدليل الوظيفي، لغاية استعمال العدد بسلامة، وحسب مقتضيات فقه اللغة العربية، وما تراه اللجان المجمعية المتخصصة في مجموعة القرارات، أو في منظومة الألفاظ والأساليب وعسى أن يُفيد كل باحثٍ ينشد حسن استعمال العدد، وهذا ليس من المُحال إذا استطعنا العمل بقواعد العربية في حدود الأصول، وبتحرّر أهل الاختصاص والدراية، وبما تسمح به قواعد اللغة من جوازات أبحاثها الجامع اللغوية من خلال مؤتمراتها ولجانها المتخصصة. وهذا عهدنا وخطتنا في هذا الدليل الوظيفي الذي لم يأت إلا عبر تراكم معرفي ميداني ومن خلال مختلف الاستعمالات التي أنزلنا فيها العدد منزلته، فكان لها التأثير الإيجابي الذي شجّعنا عليه المتابعون لأعمالنا وجعلونا ندرك بأنه من الضروري إنزال العربية العالية منزلتها التي تجعلها جاذبة لا مُنفرّة من تلك الأخطاء التي توحى إلى أنها غير وظيفية، والعيب ليس فيها، ولكن العيب في عدم إتقانها من مستعملها.

وإنّ هذا الدليل الوظيفي انطلق من مجموعة من الروافد العلمية التي جعلته يكون في هذا الوضع، ونذكر أهمّها:

- 1- قرارات مجمع اللغة العربية في خمسين (50) عاماً. مجمع القاهرة.
 - 2- منظومة (كتب الألفاظ والأساليب) الصادرة عن مجمع اللغة العربية بالقاهرة.
 - 3- ملزمة العدد، المرشد إلى كتابة العدد وقراءته. الهيئة العليا للتعريب بالسودان.
 - 4- معجم الأخطاء الشائعة. العدناني.
 - 5- اللغة والمجتمع + الكفاف في النحو. يوسف الصيداوي.
 - 6- النحو الوافي. عباس حسن.
 - 7- جامع دروس العربية. مصطفى الغلاييني.
 - 8- قُلْ وَلَا تَقُلْ. الجزء الأول + الثاني. مصطفى جواد.
 - 9- بعض أعمدة الصحف/ المجلات بعنوان (قُلْ وَلَا تَقُلْ).
- ولا بدّ من الإشارة بأنّه بصرنا بمجموعة كبيرة من صور استعمال العدد في عصرنا الحاضر ممّا حملته بعض الجرائد؛ وهي صور جديدة وقد جمعناها واجتهدنا في وضعها في قالب استعمالية تطبيقية في مختلف مناحي ألفاظ الحياة العامة، أو في قضاء المصالح المرسلة ونأمل أن تجد هذه الاستعمالات الجديدة الأعشاش المناسبة للتفريخ ومواصلة التحسين عبر الممارسة المطلوبة. وقد رغبتنا ذلك بالقوّة

والفعل، ومع ذلك؛ فإنّ ما لا يُدرك كلّهُ لا يُترك جُلّه، فقد جاوزتنا أشياء وأشياء، وثلّمت العذرَ لدى المستعملين للدليل في ما قد يجدونه من التّقصير الذي هو سمة البشر ولكن نأمل أن ننال أجر المجتهد الذي عمل على تقريب العدد - بصورة توضيحية نموذجية سهلة مفهومة - إلى مستعمليه وبروح علمية وبلغة العصر، وبالمحافظة على المتن اللغويّ الحافظ للعربية التي تجمعا وتنتظر منا التطوير والتّحديث بما يجمع بين الأصالة والحداثة.

وعسى أننا وفّقنا في بعض الأبعاد، ونسأل الله التّوفيق؛ ونحن فقراء إلى علمه، وما توكلنا إلاّ عليه ﴿فَنَعَلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ طه 114. والله المعين في البداية وفي الختام، وبالله التّوفيق.

صالح بلعيد. رئيس المجلس الأعلى للغة العربية
1 مارس 2021. اليوم العربي للغة الضاد

المقدمة

— لماذا هذا الدليل؟ لا نقصد به نبر الكلام نبراً، وإنما توسيمه توظيفاً وفصاحة وسلامة، فالعربية غنية في رسم كلماتها وحركات حروفها وجماليات خطوطها وترتيباتها التي اقتبستها من حضارة راقية شرقية عالية ذات أصول من قدسية القرآن، وحب الإنسان الذي عشقها إيماناً وإبداعاً وتوظيفاً. العربية لغة التوظيف التي استدعت هذا العمل ليكون دليلاً في حسن استعمال العدد المخصوص به والذي يعني مواصلة كشف المحاسن في اللغة الوظيفية اليومية الحكومية/ غير الحكومية ومن باب جعل الوسيلة اللغوية تقرب المفاهيم في ذاتها وبنفسها سنواً لمثيلاتها من اللغات في الوقف والأداء.

— لماذا هذا الدليل؟ ينصّ الدستور الجزائري في مادته الثالثة (3) "اللغة العربية هي اللغة الوطنية والرسمية. تظلّ اللغة الرسمية للدولة. يُحدّث لدى رئيس الجمهورية مجلسٌ أعلى للغة العربية. يُكلّف المجلسُ الأعلى للغة العربية على الخصوص بالعمل على ازدهار اللغة العربية وتعميم استعمالها في الميادين العلمية والتكنولوجية والتشجيع على الترجمة إليها لهذه الغاية". واستناداً إلى ذلكم، فإنّ المجلس الأعلى للغة العربية يقوم على تقديم خدمات لغوية علمية من أجل تطوير اللغة العربية في تجلياتها الصحيحة كما تنصّ عليها

قواعد اللغة، إلى جانب جعل المحافظة عليها ضرورة قصوى، ومن النظام العام، وهذا بالعمل على صيانتها وتطويرها، وعلى حسن استعمالها في مختلف مناحي الحياة. ولهذا وقع اختيارنا على العدد لاعتبارات لغوية؛ بحيث:

1- يعدّ العدد بكل أنواعه وتقسيماته من المضايقات اللغوية التي يقع فيه المستعملون للعربية من حيث النطق والكتابة، وبخاصة عند الإداريين ورجال الإعلام. وكان علينا أن ننتج مدونة عددية تعمل على حسن استعمال العدد بصورة لغوية سهلة، وهذا مبتغانا من هذا الدليل الوظيفي.

2- يقدم المجلس الأعلى للغة العربية هذا الدليل لبنة إضافية لأدلة سابقة ذات العلاقة بتعميم استعمال العربية في مناحي الحياة اليومية. والمجلس باعتباره هيئة وطنية ذات العلاقة بالعمل على ازدهار اللغة العربية يحرص على حسن أدائها في صورة عُليا بحكم المرجعية اللغوية التي أنيطت به في العمل على تطوير أداء اللغة العربية في عمومياتها وخصوصياتها. وسبق للمجلس أن أنتج مدونات في هذا المجال، ونشير إلى بعضها:

1- المنجز والمطبوع

- 1- معجم المصطلحات الإدارية.
- 2- دليل وظيفي في التسيير المالي والمحاسبة. ثنائي اللغات.
- 3- دليل وظيفي في إدارة الموارد البشرية. ثنائي اللغات.
- 4- الدليل المدرسي في علوم الطبيعة والحياة. ثنائي اللغات.
- 5- دليل وظيفي في المعلومات. ثلاثي اللغات.
- 6- دليل المحادثة الطبية. ثنائي اللغات.
- 7- دليل مصطلحات البيئة. ثلاثي اللغات
- 8- دليل التمرّيز.
- 9- القاموسي السياحي.
- 10- مدخل إلى المحادثة بالعربية.
- 11- حسن استعمال اللغة العربية في وسائل الإعلام.
- 12- مهارات حسن استعمال العربية الوظيفية.
- 13- إسعاف الطوارئ.
- 14- اللغة الوظيفية باللغة العربية للدرك الوطني.
- 15- الدليل النحوي للإعلاميين قواعد وظيفية.
- 16- اللغة الوظيفية في الديبلوماسية، والسياحة الفندقية والنقل.

- 17- أساسيات تكنولوجيا النّظ.
- 18- قاموس علوم التّربيّة.
- 19- الدليل المدرسي في مصطلحات العلوم الفيزيائية.
- 20- دليل وظيفي في تسيير الوسائل العامّة.
- 21- قاموس مصطلحات الفلاحة.
- 22- معجم ألفاظ الحياة العامّة في الجزائر. الجزء الأول.

2- قيد الإجاز

- 1- دليل مصطلحات البريد والمواصلات. ثنائي اللغات.
- 2- دليل مصطلحات الصّيد البحري وتربيّة المائيات. ثلاثي اللغات.
- 3- قاموس موحد في ألفاظ الفهرسة والأرشفة. عمل مشترك مع الألكسو/ مكتب تنسيق التعريب. ثلاثي اللغات.
- 4- معجم ألفاظ الحياة العامّة في الجزائر. الجزء الثاني + الثالث.
- 5- المعجم الطّوبونيمي الإلكتروني للمجلس الأعلى للغة العربيّة.
- 5- معجم النباتات والحيوان. ثلاثي اللغات.
- 6- معجم الأشغال العموميّة. ثلاثي اللغات.
- 7- دليل لغة النّقل.

8- دليل لغة التجارة. ثنائي اللغات.

9- دليل مصطلحات الإدارة. ثلاثي اللغات.

3- يأتي هذا الدليل الوظيفي ليسد فجوة الخطأ اللغوي الذي يرتكب في توظيف العدد، ولهذا كان عنوانه (الدليل الوظيفي في حسن استعمال العدد). والأعداد كما نعرف ملح اللغة؛ فيكثر دورانها في المصالح الإدارية، بالأرقام وبالحروف، ولا تخلو وثيقة منها، كما يكثر تداوله في المصالح المرسلة، وله قيمة اعتبارية في التعاملات الدائمة.

4- يحمل هذا الدليل مبدأ فقط الحسابات: يعني كتابة الشيكات/ الصكوك بالألفاظ لئلا تعدل بالزيادة/ النقصان. وهو عمل صواب يجري على سنن كل اللغات. ولا بد من التفقيط في المعنى والمبنى.

5- يطرح هذا الدليل إشكالية ضبط/ تصحيح العدد، وكيف يستعمل في الوثائق الرسمية؟ وما هي أحواله الكتابية في الوصولات/ الإيصالات والبيانات والحوالات، وفي كل المصالح المرسلة؟ وهل يخلو العدد من المعاييب التي تشين بعملية التوثيق باللغة العربية؟ أليس حرياً بنا أن نرسل الأوراق والكتابات بخط جميل، وبكتابة عربية سليمة من الأخطاء؟ أليست الأعداد التي يكثر دورانها بإتقان هي صورة لجمال حسن أداء الإدارة لعملها؟ ولهذا رأينا ما يلي:

أولاً: وقع اختيارنا على إصدار هذا الدليل الوظيفي في حسن استعمال العدد الذي نراه يعمل على وقاية العربيّة من الأخطاء باعتبار أنّ العدد يزداد استعمالاً في عصر الرقمنة؛ عصر الشّفرة والمربّعات وما تخترنه الآلة من تعميّات وجبر ومُعادلات، وباستعمال المجاهيل من الأعداد، الفردية/ المركّبة/ إلى ما لا نهاية في المخترعات، إضافة إلى السّرعة التي يتطلّبها الزّمان الذي يُراهن على استعمال الأعداد في كلّ الرّقميات، وحتى الإنسان بدأ يصبح رقماً في وثائقه، وفي ما يحمله من شريحة في جيبه، وسوف تكون في القريب مزروعة في جسمه؛ شريحة تعمل على تقديم المعلومات عنه وما يرغبه حيثما حلّ، فهو رقم دولي، وتتحكّم فيه هذه الشّريحة الرّقميّة، وتأمّره وتُخطّط له بل تُسيّره وما عليه إلاّ الطّاعة والإيجاب. وانظروا إلى قيمة الأعداد في لاحق من أعمارنا وفي تخطيطاتنا ومما تقدّمه من خدمات سريعة مقتضبة لغويّة، ولها الحدّ الأدنى من الجهد في المکتوب وفي المقروء.

ثانياً: ما نخطّط له من استراتيجيات لموقع عولمة العربيّة في السّنوات القادمة، فما موقعها محلياً وعربياً وإسلامياً وأمميّاً، فهل تتال مواقع بين اللغات الحيّة، ومواقع في Lingua Franca في عصر

قادم يأتي على دحر معظم اللغات التي لا مكان لها في الاستعمال وبقاء اللغات الوظيفية فقط.

ثالثاً: ليس هذا الدليل الوظيفي في حسن استعمال العدد كتاباً مدرسياً في إعراب العدد، ولا في قضايا الخلافات النحوية/قضايا أبواب التمييز/ الجواز في التقديم والتأخير، بل هو دليل وظيفي موجه لعموم الناس في حسن استعمال العدد؛ وفق تسارعية زمانية لتوصيل الخبر أو التواصل بحسن استعمال العدد دون خطأ.

رابعاً: قد يجد المستعمل لهذا الدليل بعض الاستفاضة في الخصوصيات، وهي خدمات لغوية يتطلبها أحياناً العدد، بل هي من الإضافات المفيدة، وليس ملزماً الأخذ بكل مجاميع الحالات الخاصة. وتجدون بعض الشواهد التي تعمل على الاحتجاج التي لا خلاف فيها وبخاصة ما لها علاقة بالأصول: القرآن الكريم+ الحديث النبوي الشريف+ الشعر الفصيح، إلى جانب بعض الأمثال التي يكثر استعمالها في لغة الإعلام واللغة الحية وهي سليمة وجيدة، ونريد تعميمها لما لها من استعمال واقعي حي؛ لتكون قياساً للاحتذاء.

خامساً: يأتي دور المجلس الأعلى للغة العربية في الاهتمام بالعدد وأمثالها في إطار عملية تعميم استعمال اللغة العربية، وجعلها وظيفية سهلة تستعمل بأريحية مقبولة في النطق وفي المكتوب

وهذا ما يجعلنا نعمل على الرّفْع من قيمة العربيّة من عموم اللغة إلى أدبيّة اللغة الوسيطة الوسطى، لغة عربيّة جاذبة بما لها من مرونة ويُسر ومصلحة فحيثما وليتَ وجهك في حسن استعمال العدد تجد النمط اللغويّ المقبول، وتسعفك اللغة العربيّة الأدبيّة إلى احتذاء مناويل الصّواب واللغة استعمالاً وتعودّ ومُمارسةً. وبهذه الطّريقة والمنهجية الوسطى، مع ما يصاحبها من التّحرّرات والتّحرّجات التي يقدّمها هذا الدليل الوظيفيّ نكون قد عملنا على تطوير العربيّة في استعمالنا، وتكون وظيفيّة في تأدياتها، وتسهّل علينا كتابة أعدادها بمتوافقات اللغة، وتكون راقية بما نقوم به من ضبط لجهازها اللغويّ/ النّحويّ، فلا تخلو لغة من قواعد. وهو عهد نسعى إلى تحقيقه في كلّ منشوراتنا، وعلينا أن نقدّمها في صورة مبدعة بسيطة لمن يريد الاستفادة منها.

— لماذا دليل الجيب؟ ليكون دليل الكتابة الحرفيّة التجاريّة وفي الأعمال البنسيّة التي تحتاج إلى فنّ الكتابة التجاريّة في مختلف المراسلات والكتابات، ويكون محمولاً على غرار جهاز الجوّال لأنّنا في عصر السّرعة الذي لا يحتاج إلى القعود على الطّاوله ودخول رفوف المكتبات للبحث. فعصر اللغة الوظيفيّة أقبّل، ولا بدّ أن تكون اللغة معبّرة عن شكل الإقبال لا الإدبار، وتحضير علاقة الإنشاء

الأدبيّ والعلميّ في خطابات سريعة دالّة تحملها رسائل مشفّرة تلبيّ المطلوب. وكان هذا بالفعل في أدبيات العربيّة أيام مجدها الأثيل؛ أيام الفلقشندي تـ 821 هـ / 1418م قد وضع طريقة مثلى في كتابة المُستندات والمُلخّصات والفواتح والخواتم، وبيّن في بعض أجزاء كتابه (صُبْح الأَعشى في صناعة الإنشاء) البيّعات وما تكتب فيه من نماذج من الأموال والتجارة، وما يحتاجه المستعمل من تعابير وحروف وتفصيلات اصطلاحية في هذا الفنّ. وهني لغة وظيفيّة مُعينة على أداء الخطاب اليومي والاتّصال مع النّاس في تنظيم حياتهم واحتياجاتهم. وتلكم الأيام قد خلت، فهل لها من عودة أفضل؟ هو مبتغانا بمن يعضدنا من محبّي العربيّة، ومن كلّ المنافحين الذين يناديهم بيت العربيّة ويناديهم على لسان الشّاعر (عبد الرّحمن العشماوي):

أنا يا قوم لكم بيت كزبير يجمع الشّمل ولا يؤوي شقياً
أنا والفكر لقاء ووصال قد رسمنا لوحة الوعي سوياً
أنا أرى عنه أخباراً وعلم وهو بيني للمدى صرحاً عليّاً
أنا كنز العلم والإيمان عندي شيمة تعطي اتّساعاً حاتميّاً
قربوا كلّ الأرض منّي فأنا الأفق اتّساعاً ورُقياً

— لماذا توسيم هذا الدليل (الدليل الوظيفي)؟ سعياً لفكّ اللغز الذي نريد توضيحه في معنى (اللغة الوظيفية). هي سيادة الفصحى المبسطة النابعة من الجذور السيارة المستعملة والتي تستمدّ حيويتها ممّا يكتب ويسمع أدبياً، وهي لغة تقرب الشقة بين فجّين: فجّ النادر اللغويّ والشارد ومتحف الكلام، وفجّ إزالة الوحشي والمتعّر ونشر المفردات العربيّة الرشيقة، والتي هي أصيلة موروثية/ مصنوعة بطريقة من طرائق النمو اللغويّ. لغة وظيفية تجمع أصول الفصاحة وسيرورة الحياة اليومية في جمل بسيطة وعبارات حيّة. هذه اللغة الوظيفية من مقتضيات الرّاهن، وليست منقطعة عن ماضيها، بل لها أساليب حديثة وهي لسان الأولين الفصحاء والرّابطة الوثقى لوحدتنا، ومنبع الفكر والحضارة والعلم في تاريخنا القديم والحاضر والمستقبل.

ولهذا، فإنّ اللغة الوظيفية هي من نبع التطور اللغويّ والحضاري للعربية التي تربط بين الماضي القديم والحديث دون قطيعة تعود بنا في كلّ مرّة إلى استكناه القواميس. اللغة الوظيفية هي لغة الكتاب والصّحيفة والأثير، ولها من يحرسها من العلماء والأدباء والمبدعين وتتكاثر أفكارهم في سبيل غرس الفصيح ونزع شوائب العامية/ الهجنة. وبهذه اللغة الوظيفية نعيش الماضي والحاضر، وندافع عن

وجودنا وخلودنا وكرامتنا حين نحمي حماها ونجعلها لغة الحياة اليومية والاستعمال وسوف يؤدي ذلك إلى كسر الشرخ والتقريب بين المستويات اللغوية، وهي قائمة حالياً، ولكن دون أن يحدث الصّراع اللغويّ مطلقاً وفي كلّ لغة في العالم هناك مستوى الانقباض وله مقاماته، ومستوى الأُنس وله مقاماته، وكيف السبيل إلى التقريب وهذا ما تنشده اللغة الوظيفية، وسيكون بعد ذلك تعزيز اللغة المشتركة، والتّعايش الاستعمالي بين المقامات، وهو ملموس عندما كما يقول فخر الدّين قباوة "على مثل هذا، نستطيع أن تعيش اللغتان: العربيّة الفصحى والعربيّة الوسطى، فكلّ منها ميدانها وحدودها وألفاظها وأساليبها، ولا مجال للتّداخل والازدواج. وذلك أمر نعرفه في عصرنا الحاضر لدى كثير من المتّقين والعلماء العرب. فهم في الكتابة والحديث العلمي أو الفنّي يعتمدون الفصاحة والبيان. وفي منازلهم ومعاملاتهم اليومية وأحاديثهم الخاصّة يصطنعون لغة مادتها غربيّة فصيحة وصورتها وسيطة بين العاميّة والفصحى. وقد ازداد هذا وضوحاً وإشراقاً بازدياد انتشار العلم والمعرفة واضمحلال الأمية. فإذا استقرّ هذا، وانتشر في صفوف المستويات الاجتماعيّة المختلفة، تيسّر لنا أن نخطو الخطوة التّاليّة بنجاح واتّزان؛ أعني الانتقال من مرحلة اللغتين المتقاربتين مادة المختلفتين صورة، إلى

لغة موحدة في الروح والإطار. وذلك بتوسيع رقعة الفصحى شيئاً فشيئاً؛ لتستوعب ميادين اللغة الوسطى، وتضمها إلى مملكتها برفق وأناة". المهارات اللغوية وعروبة اللسان، ص 123.

في معنى العدد وتقسيماته

— **التعريف:** العدد اسمٌ يدلُّ على العَدِّ/ الإحصاء/ الحساب/ مقدار الأشياء المعدودة/ ترتيبها. ويُسمَّى المعدودُ أيضاً **عدداً**، وتغيَّرُ أشكالُ كلماتِ الأعدادِ حسبَ جنسِ وتعريفِ المعدودِ أو تنكيره. وتتصَّ معاجم اللغة على أنَّ كلمة (العدد) مفتوحة العين والدال جمعها **أعداد**. وهو مقدار ما يُعدَّ ومبْلَغُه؛ أي هُوَ الَّذِي يُعَبِّرُ عَنْ كَمِّيَّةٍ ما، أو إحصاء الشيء وعدّه **عداً**؛ بقطع النظرِ عَنْ علامته.

إنَّ العدد له أنواع كثيرة، يمكن الإشارة إلى المشترك العام والمتداول: العدد الأصلي+ العدد الجذري+ العدد الجبري+ العدد الشفعي+ العدد الوتري+ عدد ترتيبي+ عدد كسري+ عدد زوجي+ عدد صحيح+ عدنان متناظران+ عدد كُثلي+ عدد ذرِّي+ عدد تام... وتأخذ حروف (عدد) مداليل عديدة من مثل: عدّ/ عدّد/ عددي/ تعديّد/ مُعدّد/ تعدّد/ يتعدّد/ تعداد/ أعداد/ العديّد/ عديدة/ عديد/ العِدَاد/ تَعَدُّد/ عَدَاد... وهناك كلمات ذات صلة من حيث الاشتقاق من مثل: استعدّ/ استعداد/ استعداديّة/ اعتدّ/ اعتداد/ العِدَاد/ إعداد/ إعدادي/ تعدّديّة/ تعدادات/ عدائد/ عودّ/ عودة.

— العدد والرقم: نعلم بأنّ العدد فكرة تخطر ببالنا عندما نرى الرقم/ عندما نسمع اللفظ، ويستعملان للدلالة على كميات الأشياء فألفاظ العدد تُقال بصوت مسموع، وأما رموز العدد تكون بالرقم ويمكن الجمع بينهما حالة نطق العدد أثناء كتابته.

تنقسم الأعداد من حيث دلالتها إلى هذه الصّور المعروفة:

— أعدادٍ أصليّةٍ: وهي أعداد تدلّ على كمّ/ تعدادٍ لأشياءٍ من غير إضافةٍ أو تعريف: واحد/ اثنان/ ثلاثة... عشرة.

— أعدادٍ ترتيبيّةٍ: تدلّ على رتبة الشيء وموضعه بالنسبة لغيره ويُشتقّ العددُ الترتيبيُّ المفرد على وزنِ (فاعل): الواحد/ الثاني/ الثالث...

— أعدادٍ نسبيّةٍ: صورة العدد في حال النسبة إليه: رجل أربعينيّ/ ابن العشريني...

— أعداد الجزأين: يتكوّن العدد من جزأين: أربعة عشر/ أربع سنوات...

ومن حيث تقسيماتها الكميّة، فتُصنّف إلى أعدادٍ مفردة، وأعدادٍ مركّبة، وألفاظ العقود، والعدد المركّب والمئات، والآلاف، والملايين والملايير، والگوادرليين... وهي كما يلي:

— العدد المفرد: 1/ 2/ 3/ 4/ 5/ 6/ 7/ 8/ 9/ 10: واحد/ اثنان/ ثلاثة/ أربعة/ خمسة/ ستة/ سبعة/ ثمانية/ تسعة/ عشرة. وهي أعداد للمذكر الأصلي. والمؤنث: واحدة/ اثنان-ثنتان/ ثلاث/ أربع/ خمس/ ست/ سبع/ ثمان- ثماني- ثمانية/ تسع/ عشر.

— العدد المركب: ما تركب من جزأين: أحد عشر - تسعة عشر.

11 - 19.

— العدد العقود: عشرون... تسعون: 20 - 30 - 40 ... 90.

— العدد المعطوف: ويحتوي على صيغة (و) الواو= واحد وعشرون. وكذلك ما يعطف بعد المئات والآلاف: مئة واثنان عشر رطلاً (112) النصب. وهناك من يطبق عليها قاعدة المئات فيقول: مئة واثنان عشر رطل (الجر).

— المئات والآلاف: مئة ... ألف 100 - 1000 ...

— العدد دون الحد: وهي بضع كلمات تدلّ على العدد، وهي تقرب إلى الكمّ/ زهاء/ تقريباً من مثل: بضع/ بضعة: كلمتان تستعملان للعدد التقديريّ بين (اثنان - تسعة) عبارة عن الكمّ ولا يحمل العدد الحقيقيّ الدقيق. نيّف: عدد يدلّ على ما يزيد عن العشرة (العقد): ستون ونيّف/ مئة ونيّف... وكلمة (نيّف/ نيّف) كلمزة عربية أصيلة تدلّ على العدد غير المحدّد، ووضعه الباحثون شروطاً من خلال المستعمل، وهي:

1- أن تكون مع ألفاظ العقود، ومع عشرة مئة/ ألف.
 2- أن تأتي بعد العدد لا قبله، فيقال: ثلاثون ونيّف/ ألف ونيّف.
 - الرّموز الحسابيّة/ الرّياضيّة: سنذكر قائمة لأهمّ الرّموز الرّياضيّة التي تستخدم في الرّياضيات الحديثة، ونستخدمها في تواصلنا اليومي كتابة؛ ولها صورة الاختصار. ولذا يجدر بنا أن نكون على دراية بمداليلها وكتابتها. علماً أنّ الحساب ليس له لغة، بل هي رموز من المتفق عليها من قبل المختصين، وأقرتها المنظّمة الدّوليّة للمعايير (ISO) في أشكال هندسيّة/ غير هندسيّة، لمعرفة قيمة/ حجم/ وزن/ قياس الأشياء. وترتب عن ذلك تطوّر الكثير من العلوم الأخرى؛ بدءاً من القرن XV الميلادي، إلى علم الحاسوب في وقتنا الحالي الذي يحمل مدوّنات عميقة في هذا المجال. ويمكن تقسيمها كما يلي:

1- الرّموز الأكثر استخداماً: + زائد. x في. ÷ على. - ناقص. = يساوي. ≠ لا يساوي. ≈ تساوي تقريباً كأن نكتب عشرية 7.5 ≈ 8. % بالمائة. ‰ بالألف.

2- الرّموز الأقلّ استخداماً: ∞ اللانهائيّة/ ما لا نهاية. < أكبر من >. أصغر من. ≤ أكبر من أو يساوي. ≥ أصغر من أو يساوي. « أكبر بكثير من. » أقلّ بكثير من. √ الجذر. / لكلّ مثلاً 5 ل 1 ساعة. ±، ∓ زائد أو ناقص : توضع بين مقدارين حيث تبين أن

أحد المقدارين يمكن أنه محذوفاً أو مضافاً لآخر 7 لتر $\pm 2/1$ لتر. :
إلى. \cap تقاطع. \parallel مقياس/ القيمة المطلقة. U اتحاد.

3- الأقل أقل استعمالاً: \emptyset فاي. المجموعة الخالية؛ ويدلّ هذا الرمز على أية مجموعة ليس لها عناصر، عند توازي مستقيمين فإن نقطة تقاطعهما هي \emptyset . \in ينتمي، ويدلّ هذا الرمز على أن هناك عدداً من أعداد المجموعة ينتمي إلى العدد الذي في الخارج أو العكس. \notin لا ينتمي عكس القول. \subset يحتوي/ جزئية؛ إن هناك مجموعة صغيرة تعتبر جزءاً من مجموعة أخرى كبيرة. $\not\subset$ لا يحتوي/ لا جزئية، عكس الرمز السابق.

4- الرموز الهندسية والرياضية: وهذه تستعمل لدى الخاصة من مثل: \parallel يوازي. مثال: ب ج د \parallel د أ. \perp عمود على: يدلّ هذا الرمز على أن هناك مستقيماً أسقط على مستقيم فشكلاً معاً زاوية قائمة أو 4 زوايا، مثال: س ص \perp ن ع \equiv يتطابق. ق قياس. Δ مثلث. $^\circ$ دائرة. \square مربع. $^\circ$ درجة.

5- الرموز العددية العالمية/ الإنكليزية ومختصرها بالعربية:
KiloGram كيلو غرام (كجم). Gram غرام (جم). Tons طن (لا يوجد). Centimeter سنتيمتر (سم). Meter متر (م). Millie Gram مليجرام (مل). Liter لتر (لا يوجد) Millie Liter ملياتر (مل).

في عموميات العدد، القسم الأول

يتعلّق هذا القسم بعموميات مشتركة يمكن أن نطلق عليها العموميات القاعدية التعليمية، ورأينا توضيحها في هذه النقاط العددية:

— **عموميات عددية مدرسية:** ونعني بها تلك الصور التعليمية التي يقدّم بها العدد دون الدخول في الخصوصيات التي تعود للمختصين/ فقهاء اللغة. وإليك صورة عامّة:

1— الصورة الأصلية: من الصّقر إلى ما لا نهاية. والصّقر كصورة له أثر حالة ما يكون يمين العدد. وليس له أثر يسار العدد في اللغات الشرقية/ اللغات الأوربية. 001. لا أثر له/ 100 له أثر.

2— القواسم المشتركة في الأعداد، من مثل ما ينطبق على العدد 3 هو ذاته على العدد 9.

3— خصوصيات بعض الأعداد/ المجموعات: العدد 8/ المعطوفات.

4— العدد الترتيبي/ التراتبي سواء في الأرقام/ الأبجدية/ الألفبائية.

5— النسبة للعدد.

6— العدد المركّب: الجزء الأول+ الجزء الثاني. التّطابق/ عدم

التّطابق.

7— أعداد العقود.

8- المعطوف على أعداد العقود.

9- المئات والآلاف والملايين والملايير والكوادريون.

10- المعطوف على المئات والملايين والملايير والكوادريون.

11- الألفاظ الذّالة على العدد.

2- الصّورة العشريّة: هي صورة أصلية، وكلّ عدد يحمل قيمة داخل الخانة التي يقع فيها سواء في نظام؛ الأحاد+ المئات+ الآلاف+ الملايين+ البلايين، وما لا نهاية. فالنّظام العشري طريقة لكتابة الأعداد مهما كان العدد؛ انطلاقاً من المفرد إلى متناهي الضخامة أو كان كسراً. ويكتسب العدد قيمته من خلال موقعه العشري؛ يساراً/ يميناً في الخانات العددية، وقيمة كلّ خانة تبلغ عشرة أضعاف قيمة الخانة الملاصقة لها من اليمين. وهذا نظام حسابي قديم طوّره الرياضيون العرب أيام وجودهم في الفردوس المفقود. وباعتبار أنّ الرياضيات لا لغة لها، فقد تطوّرت في هذا المجال، وأخذت ابعاداً تناظرية في علم الحساب لتستوعب ما لا نهاية من العدّ، وهنا وقع اختراع نظام (القوة/ الأس) للاستيفاء بالعدد الضخم، ويمكن التعبير عنه بالنّظام العشري للأعداد الكبيرة التي يرمز لها بالأس مثل: 10^6 أي أنّه ينبغي ضرب ستّ عشرات مرات ضرب العدد في نفسه. وهذه العملية تزيح المكتوب في النّظام العشريّ خانة واحدة إلى اليسار، فإنّ أسّ العشرة يشير إلى

الدليل الوظيفي في حسن استعمال العدد

عدد الأصفار الموجودة عند كتابة العدد في هذا النظام. وبناءً عليه فإنَّ 10⁶ تكتب على شكل رمز 1 متبوعة بستة أصفار 1.000000. ويمكن أن نضع لكم هذه الترسمة بخصوص استعمال هذا النظام العشري:

كلمة العدد	حجم العدد	كتابته في النظام العشري	كتابته باستخدام الأس
ألف	ألف	1,000	10 ³
مليون	ألف ألف	1,000,000	10 ⁶
بليون	ألف مليون	1,000,000,000	10 ⁹
تريليون	ألف بليون	1,000,000,000,000	10 ¹²
كوادريليون	ألف تريليون	1,000,000,000,000,000	10 ¹⁵

وأما ما له علاقة بالمضاعفات العددية، نورد لكم هذه التسميات المشتركة بين كل اللغات: كوينتليون، سيكستليون، سبنتليون، أوكتايون، نونايون، ديسايون، يونديسايون، دوديسايون، تريديسايون، كواترديسايون، كوينديسايون، سيكسدسايون، سبنتديسايون، أوكتوديسايون، نوفمديسايون، فيجنتيليون. وفي أستراليا وبريطانيا

تُستخدم كلمة (بليون) في بعض الأحيان بمعنى مليون مليون بدل ألف مليون، كما تستخدم كلمة (تريليون) للدلالة على مليون بليون، وهكذا.

— **عموميات عددية مدرسية ملحقة:** وهي تنقسم إلى ما يلي:

أولاً: أعداد رقمية من الصفر إلى ما لا نهاية.

ثانياً: ألفبائية/ أبجدية تقوم مقام الأرقام العددية.

ثالثاً: أيام الأسبوع: وتحمل في ذاتها دلالة العدد، ولها صور

التثنية والجمع، وإليكموها في هذه الترسيم:

الأيام	المتى	الجمع
الأحد	أحدان/ أحدين	آحاد
الاثنين	إثناوان/ إثناوين	أثنانين/ أثناء
الثلاثاء	ثلاثاوان/ ثلاثوين	ثلاثاوات/ الأثالث
الأربعاء	أربعاوان/ أربعاوين	أربعاوات
الخميس	خميسان/ خمسين	خميسات/ أخمسة/ أخمس
الجمعة	جمعتان/ جمعتين	جمعات/ جمع
السبت	سبتان/ سبتين	سبتات/ سبوت

— **عموميات مدرسية شهرية:** تستعمل في العربية بخصوصية

استعمال تسميات الشهور. ولها خصوصية توظيف الأرقام المسماة:

العربية/ الهندية... العالمية/ المغاربية، وتختلف في الرسم:

الدَّلِيلُ الوَظِيفِي فِي حَسَنِ اسْتِعْمَالِ العَدَدِ

الشَّهْرُ السَّرِيَانِيَّةُ	الشَّهْرُ العَالَمِيَّةُ	الرَّقْمُ
كانون الثَّانِي	جانفي	١ - 1
شباط	فيفري	٢ - 2
آذار	مارس	٣ - 3
نيسان	أفريل/ أفريل	٤ - 4
ايار	مايو/ ماي	٥ - 5
حزيران	جوان	٦ - 6
تموز	جويلية	٧ - 7
آب	أوت	٨ - 8
أيلول	سبتمبر	٩ - 9
تشرين الأوَّل	أكتوبر	١٠ - 10
تشرين الثَّانِي	نوفمبر	١١ - 11
كانون الأوَّل	ديسمبر	١٢ - 12

— عَمُومِيَّةُ الشَّهْرِ القَمَرِيَّةِ/ الإِسْلَامِيَّةِ: وِعددها اثنا عشر شهراً (12) تختلف عن الشَّهْرِ العَالَمِيَّةِ والسَّرِيَانِيَّةِ فِي عَدَمِ ثَبَاتِهَا فِي الفصول/ الزَّمنِ، وَهِيَ مَرْتَبَةٌ كَمَا يَلِي: محرَّم + صفر + ربيع الأوَّل + ربيع الثَّانِي + جُمَادَى الأوَّلَى + جُمَادَى الآخِرَةَ/ الثَّانِيَّةُ + رجب + شعبان + رمضان + شوَّال + ذُو القعدة + ذُو الحِجَّةِ.

عموميات كلمات تدلّ على العدد: يوم/ يومان...+ ليلة+ أسبوع/
أسبوعان...+ عواشر+ شهر/ شهران...+ فصل/ فصلان...+ نصف
سنة+ سنة/ عامّ+ حول+ قرن+ دهر+ زمان. ويمكن أن نضيف
إليها: القسّط: المقدار المعين+ تارة: تُستعمل لحدوث الشيء مرّة.
والكلمة تُثنّى وتُجمع على تارات+ مرّة: حدوث الشيء مرّة/ وتراً+
الفرد: عدد لا يقبل القسمة. وجمعه فراد/ فراد/ فرادى+ الوتر: هو
الفرد+ النّفر: الجماعة دون العشرة+ القوم: ما يطلق على الجماعة لا
مفرد له+ الرّهط: تُطلق على الجماعة من الناس وتجمع على أرهاط.
عموميات تقرب في الدلالة لمعنى العدد: وهذه تنقسم إلى قسمين:
- قسم يتعلّق بالألفاظ المفردة، ونذكر منها: الرياضيات+
المعادلات+ الجمع+ الضرب+ القسمة+ الحصّة+ الطّرح/ النّاقص+
القيمة+ النّصف+ نحو+ زهاء+ عمّر+ خوالي+ حوالي+ الكوتة+
الشّفرة+ القياس+ الحساب+ الفاتورة+ اللّتر+ الطّن/ السنتمتر/ الّديسمتر/
الملمتر/ الواط/ السانتراد/ المتر/ الّديسيل/ الهرتز/ الغرام/ المليغرام/
الحمولة/ المقاس/ الكيلومتر/ الذّينة/ الهكتار/ الأّر/ الفدان/ المفرد/
المتّى/ الجمع/ المربّع/ المتلّث/ المكعب/ المسدّس/ المثلثن/ العنصر/
الألفيّة/ المئويّة/ الخمسينيّة/ الذّرة/ الجذر/ المساحة/ المحرار/ جالون+
غالون ...

— قسم يتعلّق بالمتلازمات/ المسكوكات، ونذكر منها: صباح مساء/
طال ليله/ ليلة بيضاء/ طال الذي طال على لُبْدٍ/ عاش عمر نوح/ المال
السياسي/ المعادلة الصّوريّة/ تبييض الأموال/ الحاسّة السّادسة/ جاء كذا
نفر/ ادّخر كذا في الحساب/ مهما طال الليل فالصّباح آت/ كان صفرأً
على اليسار/ كان صفرأً على اليمين/ العدد الصّحيح: الجذر التّكعيبي/
العدد الأصمّ/ اكتمال القمر/ العنصر $104 + 105 + 106$ / معدّلات
الولادة والوفيات/ حساب التفاضل/ الأرقام العربيّة/ لعبة الورق/ عدد
السّكان/ حساب المتّئات/ عدّاد الغاز+ الكهرباء/ العدد الموجب/ العدد
السّالب/ العدد المنطقي/ العنصر الكيميائي/ العدد الأوّلي/ العدد الكتلي/
نصف اللّتر/ كذا من المال/ ملح الحبيب/ نظريّة المجموعات/ العدد
المنطقي/ العدد النّحوي/

عموميات عربيّة أثيلة غير مستعملة حالياً إلاّ عند المتفقيّهين:

وهي من المصطلحات الذّالة على العدد، وتستعمل لتأكيد العدد في
التّذكير، فيقال للرجال: جاء الرجال كلّهم أجمعون+ أكتعون+ أبصعون+
أبتعون. وأما للتّأنيث فيقال: جاء النّساء كلّهنّ جمّع+ كتّع+ بتّع+ بصّع.
ويقال قديماً: جاءت القبيلة كلّها جمعاء/ كتعاء/ بتعاء/ بصعاء.

عموميات كميّة دالّة على العدد: وهذه كلمات أثيلة واستعمالها في

لغة العصر قليلة، فيقال:

- 1- الأوقية: تستعمل عند الموريتانيين، وقيمتها مضاعفات الأربعين.
- 2- النش: تستعمل في بعض الأقيسة ذات العلاقة بالشاشات وقيمتها مضاعفات العشرين.
- 3- الإستار: مضاعفات الأربعة.
- 4- الفرق: يستعملها أهل الطباعة، وقيمتها مضاعفات ستة عشر.
- 5- النواة: وقيمتها مضاعفات الخمسة.

في عموميات العدد، القسم الثاني

يتعلق هذا القسم بوعي جديد يعود إلى ربط العدد ببعض العموميات المدرسية مع ما عرفه العدد في متغيرات هذا المخاض العلمي الجديد. وهناك الكثير من صور التكامل. ورأينا توضيحها في الآتي:

— **عمومية تزايد استعمال العدد:** ما يجب العلم به، وهو أننا في عالم متغير؛ ينحو نحو الرقمنة والسرعة والاختصار، والنفور من الحروف التي يحملها الكتاب، وجعل المجالات الورقية محل إيباد / iPad الإلكترونية. كما أن الوقت المعاصر فرض التفاعل الفوري، ومعرفة المعلومة في رمشة عين، والرد السريع، وكل التوجهات تسير في دائرة الأصغر، وأن الأبحاث المعاصرة تشير إلى المواطن الرقمي المجبر على استعمال الواب / Web. حيث نجد أنفسنا في عالم الأرقام المتسارع من خلال الحواسيب الفردية التي تُمطرنا بتلك التركيبة الرياضية من وسائل التواصل العاملة على النفاذ لمختلف المواقع بأقل جهد، وبنظام شمولي يُحفز على الابتكار، ويزيد من تصغير الأشياء / Nano، كما أن العالم ينحو نحو الأتمتة / Automate العالمية التي تعتمد التقانات الحاسوبية في تطبيقات الذكاء الصناعي لتحليل البيانات.

وكان علينا الوعيُ بأننا نعيشُ عصر الأرقام، بما يحمله من قدرات تغيير العالم، عالم يحيطنا بالتقانة من كلِّ جانب، وبالهندسة النانوية وبالحواسيب العملية التي تُقدِّم لنا طرائق ذكيّة في التعلّم والبحث، وهناك طلب كبير على البيانات التي تتعامل بها الشبكات، فما مصيرنا إذا لم نترقّم؟ وهل يمكن أن نترقّم بلغتنا العربية التي لها الموقع الخامس في اللغات الأممية، فهنا بيت الواقع الذي ننشده في أعمالنا الحديثة واللاحقة لتكون العربية ندًا للغات الأممية، وذات تداول وتواصل أممي أي لغة فرنكية قادمة / Lingua Franca.

لا بدّ أن نعلم بأنه سوف يزداد الطلب على الهواتف الذكية والحواسيب واللويحات... وكلّ هذه الأجهزة تتطلب محتوى معلوماتياً وبمستويات غير مسبوقة، فالى أي مدى يمكن أن ندفع بتقنيات اليوم إلى الأمام بتوظيف العربية؟ ولهذا لا بدّ من الاستثمار في عالم الأرقام لاستيعاب طاقات المستقبل بالعربية، وما تنقله الكوابل من معلومات، وما تخزنه الشرائح من بيانات قبلها فهل قبلها العربية أو تترجم إليها بصورة مقبولة بصفر خطأ. ولا بدّ من العمل على تطوير الطرائق الذكية لإدارة مفاتيح التعمية التي وضعتها اللغات الغربية للحفاظ على ملكية الإبداع، ملكية من منجزات اللغات التي تحمل الشفقات والمربعات في لغة الخوارزميات والبرمجيات وفي لغة الحواسيب، وهذا هو التحدي

الذي يستلزم منا بذل الجهد الفكري للعيش ضمن تشبيك المعلومات المعاصرة بالعربية.

— **عمومية قراءة العدد:** يجب العلم بأنه تصحّ قراءة الأعداد ما بعد المئات من اليسار إلى اليمين، ومن اليمين إلى اليسار، وكما نعلم؛ فإنّ العربية لها مستويان: **المستوى الفصيح** وهو قراءة العدد من اليسار إلى اليمين، فنقرأ مئة وخمسة وستون (165). وهناك **المستوى الأفضح** ويحصل بالعكس، نقرأ من اليمين إلى اليسار، فنقول: خمسة وستون ومئة (165).

— **عمومية التّفقيط الحرفي للأرقام:** بمعنى (فقط لا غير) ونرى ما يقدّمه للحفاظ على صدق المعلومات العددية، بعدم التلاعب بالزيادة/النقص، وتوثيق التواريخ والشهادات وما يتبع ذلك من أوراق لها جانب الحسابات. ونشير في هذا الصّدّد بوجود برمجيات تحويل الأرقام العربية إلى حروف، وأشهر هذه البرامج Chiffre Converter ويسمح بتحويل الأرقام إلى حروف مكتوبة بالعربية/الفرنسية. كما أنّ البرمجيات القادمة سوف تحلّ مشكلة العدد بصفر خطأ، وحتى إذا كتبت الخطأ؛ فالبرمجية تسطرّ بالأحمر وتنبّهك إلى ضرورة التّصحيح وموجودة الآن في أجهزة هواتف Android وهي مجانية، ويكفي أن

تدخل إلى Word Converter N2W ستجد ذلك بسهولة، وتجري عمليات التحويل.

إنّ التّفقيط توضع في نهاية المكتوب الحرفي لا الرّقمي؛ بعبارات ثلاث: فقط/ ليس غير/ ليس إلا؛ وتعني تلك العملية الكتابيّة للأعداد نصّاً بالكلمات بدلاً من الأرقام، وفائدة هذه العمليّة منع التّلاعب بالأرقام كما قلنا، وعندما نقول: اصرف 1000 دينار، فيمكن إضافة صفر (0) أو أصفار (00) فيتغيّر المطلوب، ولكن عندما نكتب: اصرف ألف دينار فقط/ ليس إلا/ ليس غير، لا يمكن الإضافة أو التّلاعب، وهذه خطوة جيّدة في توثيق الأوراق والطلبات والوصلات والشيكات... ولهذا نجد الوثائق الإداريّة تبدأ بما يلي: في الثّاني والعشرين من نوفمبر ألف وتسعمئة وعشرة. فنتبّعها 22 / 11 / 1910. وهكذا تبرز أهميّة استعمال التّفقيط منعاً للتّزوير الذي قد يحصل في المعاملات البنكيّة على الخصوص. وهنا استدعت الضّرورة الاحترازيّة تحويل الأرقام إلى كلمات/ تحويل المبالغ الماليّة بالحروف، وكتابة الأعداد كتابة صحيحة مرافقة للمبلغ المطلوب دون خطأ. كما يمكن استعمال (ليس إلا/ ليس غير) وقد ذكر هذا الباحث (محمد خليفة التّونسي) في كتابه (لغتنا السّمحة) ص 352. "ومعروف في معامّلاتنا الماليّة أنّنا نسجّل مبلغ المال بالأرقام في الوثائق، ولا سيّما الصّكوك/ الشيكات، ثمّ توضّح هذا

بالكلمات منعاً لكلّ غشٍّ في الرّقم بزيادة أو نقصان مثل 1000 ألف دينار لا غير، وتزيد في تأييد صواب (لا غير) ما يذكره كلّ النّحاة من أنّ (لا) قد تعمل عمل ليس؛ وهم يُصوّبون فيها هنا أن نقول (ليس غير). وهناك في العصر الحاضر خوارزميات تعمل على التّحويل الآلي للأرقام إلى الحروف، وقد جسّد المجلس الأعلى للغة العربيّة برمجيّة/ خوارزميّة تصحيحية لوثائق الحالة المدنيّة بصفر خطأ؛ فكلمًا تكتب رقماً يقع تحويله بشكل آلي إلى حروف تصديقاً للوثائق الإداريّة التي تحتاج الضّبط من جانب الحروف أوّلاً.

— **عموميّة القيمة المكانية للعدد:** إنّ كتابة العدد يستدعي القيمة المكانية له ولنظام المراتب، وهذا معناه أنّ رقماً معيّنًا في عدد ما له قيمة مختلفة اعتماداً على مكانه بين الأرقام. ولهذا نستخدم النّظام العشري الذي تتحدّد بموجبه الأحاد والعشرات والمئات والألوف والملايين والملايير... وهذا يعطي قيمة تضخّم القيمة المكانية لكلّ رقم من الأرقام. فكلمًا كان الرّقم تسعة (9) في الصّدارة كانت القيمة الماليّة أفضل وأقوى، ويختمها أضعف الأرقام وهو الصّقر (0) ولكنّه له قيمة.

— **عموميّات اهتمام العرب بالعدد:** ولقد وقع اهتمامه وصنعوا منها وسيلة التّواصل بصورة أوليّة كانت طريقة لعلم التّعميّة. وأبدعوا في مجال الشّعْر في فضاء مفتوح للإبداع، فقال بعضهم عن العدد:

أسى بيكين لا لحذارٍ ذلٌّ فإنْ أباته العددُ العديـد
فإذا اشتكى عللَ النّوالِ نواله أعهده ذاك فعاده العوّادُ
قل للنّوائبِ عددي أيامه يَغنى عَنِ التّعديـدِ بالتّعدادِ

وعادك العيـدُ أعواماً متى حُصرتُ بالعدِّ كانتُ بلا حصرٍ ولا عددٍ
لو كان يدفَعُ من ماضي القضا عددٌ حطناك بالعددِ الموفورِ والعددِ

— عموميّة الوعي بالحروف الأبجديّة: لقد استدعاها المقام

لارتباطها بالأرقام في ما مضى من الزّمان قبل ظهور الأرقام
المشرقيّة/ الهنديّة، وكذلك قبل أرقام المغرب العربي، والتي تسمّى
عند الفرنسيين Les Chiffres Arabes، وكانت تُستعمل في العدِّ
والحساب، ويغلب على استعمالها في التّشفير وفي أسلوب التّعميّة؛
نظراً لصعوبة وعي القيمة العدديّة لكلّ حرف أبجديّ. وهي الحروف
الصّوتيّة التي نسج على ضوئها (الخليل بن أحمد) معجمه (العين)
حسب مخارج الحروف من أغورها إلى الفميّة/ الفمويّة: ف و م. إنّ
الأبجدية العربيّة (أبجد هوز...) تختلف عن الألفبائيّة القاموسيّة (أ ب
ت ... ي) وإليكم جدولاً يعطي لكلّ حرف القيمة العدديّة:

الدليل الوظيفي في حسن استعمال العدد

المئات		العقود		الآحاد	
200	ر	20	ك	1	ا
300	ش	30	ل	2	ب
400	ت	40	م	3	ج
500	ث	50	ن	4	د
600	خ	60	س	5	ه
700	ذ	70	ع	6	و
800	ض	80	ف	7	ز
900	ظ	90	ص	8	ح
1000	غ	100	ق	9	ط
				10	ي

وهنا نلاحظ البداية الأولى من اختراع الرياضيات، وكانت عصية للباحثين في الخوارزميات والجبر في السيطرة على الأعداد، بل يتطلب ذلك حفظاً وذهناً راقياً، فمثلاً إذا أردت أن تكتب جملة: أريد ماءً. ليس من السهل التعبير عنها بالرموز. ولا بد من استحضار مداليل رقمية لكل حرف:

— أريد. يتجسد في: أ = 1. ر = 7. ي = 10. د = 4. يعني أريد =

.17104

— ماءً. يتجسد في: م = 40. أ = 1. 1 = 1. يعني ماء = 4011. ثم يقع الجمع بينها بصورة لا تقرب/ لا تسهل على عموم المستعملين: 4011 / 17104. في الوقت الذي لم تتطور علامات الوقف في الكتابة العربيّة، فكانت معضلة كبيرة، وهذا ما جعل أهل الرأى يبحثون عن طرائق صوابيّة سهلة، أدّت بهم إلى تغيير نظام بناء المعاجم العربيّة واختراع نظام رقمي جبري أسهل وأكثر وظيفيّة. ونفس الشيء يحصل لو وقع تطبيق الألفبائيّة. ومن هنا جاءت الأرقام الجديدة حلاً من الحلول التي دفعت بتاريخ العلوم عند العرب إلى الرقي بمستوى الرياضيات التي أصبحت أرقاماً لا حروفاً، وتقدّمت بسهولة وأبدع فيها (الخوارزمي) و(جابر بن حيان) وثلّة من علماء الرياضيات الذين أناروا العالم بهذه الرّموز، وهي التي تُوظّف الآن في خوارزميات المنصّات والذكاء الصنّاعي المعاصر.

— عموميّة الاستعمال العامّ للعدد من حيث الوظيفة: يقع الحديث

هنا عن عموميّات وظيفة العدد من حيث: علاقته بالمعدود+ المعطوف عليه. ويمكن تلخيص ذلك في هذا الجدول:

الوظائف العامّة	العدد
• تطابق العدد= امرأة واحدة+ رجلان اثنان • لا تمييز فيهما	2 + 1
• مخالفة العدد للمعدود= سبع نساء/ أربعة رجال	10 + 3

الدليل الوظيفي في حسن استعمال العدد

<ul style="list-style-type: none"> • تمييزه دائماً مجرور = رأيت ثلاث طالبات جميلات • جواز تقدّم المعدود = تفاحات تسع / تفاحات تسعة. • في تقدّم المعدود يجوز جواز التذكير والتأنيث، فنقول: شاهدت نساءً تسعة / شاهدت نساءً تسعاً. 	
<ul style="list-style-type: none"> • توافق الجزء الأول مع الجزء الثاني للعدد = أحد عشر / إحدى عشرة + اثنا عشر / اثنتا عشرة. • توافق العدد مع المعدود = اثنا عشر طالباً / اثنتا عشرة طالبة. • إعراب المعدود تمييزاً. 	12 + 11
<ul style="list-style-type: none"> • العدد المركب يخالف الجزء الأول المعدود، ويوافق الجزء الثاني: وصل ثلاثة عشر رجلاً / حصلت على تسع عشرة نقطة. • تمييزها منصوباً دائماً. • الجزء الأول والثاني مبنيان على فتح الجزأين. 	19 + 13
<ul style="list-style-type: none"> • لا فرق بين المذكر والمؤنث: لديّ عشرون قلماً / لديّ عشرون مقلمة. • المعدود تمييز منصوب. 	90 + 20
<ul style="list-style-type: none"> • العدد يعطف على السابق: كتبت ثلاثة وعشرين ورقة. 	المعطوف

الدليل الوظيفي في حسن استعمال العدد

• هل تعيرني مئة دينار؟ • معدودها مجرور دائماً.	+ 100 1000
• في مدرجنا مئة واثنني عشرة طالبة. • المعدود منصوب. وتطبق عليه قاعدة (13 – 19).	المعطوف

الخصائص العددية

يتعلق هذا القسم بخصائص عددية من حيث التصنيف العددي إلى جانب ما يمكن أن يحصل من توظيف العدد في صورة خصوصية وهي ملك للمختصين، أو هي من الوسائل التي أغفلنا بعضها يمكن أن يحدث فيها بعض التسامح اللغوي. ولا يعني الإباحة المطلقة، بل هي إباحة نجدها في فتاوى المجمعين. وإن الخصائص العددية قاسم مشترك بين كل الموظفين للعدد وإلجموها في ما يلي:

♥ **خصائص العدد واحد 1: هو الأول، وأصل الأعداد كلها** ومن الأعداد الفردية. يُذكر مع المُذكر/ يُؤنث مع المؤنث ﴿وَاللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ البقرة 63. ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ أَنْقَوَا رَبِّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَطَعْوٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾ وَأَنْقَوَا اللَّهُ الَّذِي نَسَأَ لَوْنٍ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ النساء 1. وخاصيته هنا أنه يتأخر على المعدود، فيقال: رجل واحد، ولا يُقال: واحد رجل. وأما بخصوص النسبة للعدد واحد 1 يجوز أن يقال: وحدوي/أحدادي/ وحداني/ موحدوي/ أحدي. وفي الحديث الشريف "شرُّ أمّتي الوحدانيُّ المعجبُ بدينه المرئني بعمله". كما يجوز تكرار هذه

الألفاظ: مَوْحَدٌ/ أَحَادٌ/ وَحَادٌ: دخلوا موحداً موحداً/ استمعن أحاداً أحاداً/ جلسوا وحاداً وحاداً.

– خصوصية أخطاء العدد واحد 1: يستعمل بعض الإعلاميين كلمة (وَحْدَةٌ/ الوَحْدَةُ) بمعنى الاتحاد، وهذا لا يُقال، لأنها تعني الانفراد. وتُطلق بالفعل على الشيء الملموس/ المرئي: الوحدات السكنية/ وحدات التجزئة السكنية. والصواب في الاتفاق الوَحْدَةُ. وأما كلمة (الوَحْدَةُ) فهي تدلّ على الانعزال، قياساً على العزلة والفرقة كما تطلق كلمة (الوَحْدَةُ) على المقدار المعد للقياس: المتر/ الهكتار/ الطن. كما وردت من معاني كلمات واحد 1 ما يدلّ على التقرّد فيقال: أحد الأحاد/ إحدى الإحد. كما تجمع كلمة العدد واحد على: أُحْدَانُ/ أَحَادُ/ أَحْدُونَ.

♥ خصوصيات العدد (اثنتان) 2: أول الأعداد الزوجية، وهو ضعف العدد الأول، يذكر مع المذكر/ يؤنث مع المؤنث: ﴿وَقَالَ اللَّهُ لَا نَتَّخِذُ أُولَئِكَ إِلَهَيْنِ إِتَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌُ وَجِدَّ فَإِنِّي فَارَهُبُونَ﴾ النحل 51. ﴿قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا آتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا آتَيْنِ فَأَعْرَفْنَا بِدُؤْبَانَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ﴾ غافر 11. وخصوصيته أنه يتأخر على المعدود، فيقال: تفاعلتان اثنتان، ولا يقال: اثنتان تفاعلتان. كما أنّ مضاعفاتها تقبل التقسيم على نفسها وعلى الأزواج.

♥ خصوصية كفايات العدد: هي ألفاظ أخرى تتدرج تحت أحكام العدد وهي كناية عنها:

— كم الاستفهامية: يستفهم بها وينتظر منها الجواب: كم مالاً تملك؟

— كم الخبرية: تأخذ صورة الإفراد/ الجمع المجرور بالإضافة وهي تدلّ على كثرة العدد، ولا تحتاج إلى جواب، وتُختم بعلامة تعجب، ويأتي تمييزها مجروراً بـ (من) // بالإضافة: ﴿ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّكَ اللَّهُ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْكُوا اللَّهَ كَمِ مِّنْ فَتْوَىٰ قَلِيلًا غَلَبَتْ فِتْنَةَ كَثِيرَةٍ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾ البقرة 249.

— بضع: كناية عن عدد يتراوح بين (3 و 9) وتخالف المعدود تذكيراً وتأنيتاً وتمييزها مجرور. كأن نقول: أملك بضعاً من المال/ أملك بضعه وستين مؤلفاً كما يجوز التّطابق ﴿ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْ فِي عِنْدِ رَبِّكَ فَإِنَّهُ الشَّيْطَانُ ذَكَرَ رَبَّهُ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴾ يوسف 42.

— **كأين**: تدلّ على كثرة العدد، وتمييزها دائماً مجروراً بحرف الجرّ (من).

— **كذا**: تستعمل للكناية عن العدد المبهم، ويكون تمييزها دائماً مفرداً منصوباً، ولها ثلاث حالات استعمالية: قرأت كذا صفحة+ قرأت كذا وكذا صفحة+ قرأت كذا كذا صفحة.

— **كأين**: وهي مثل كم الخبرية: وتمييزها يأتي مجروراً بـ (من) ﴿وَكَايْنٍ مِّن نَّبِيٍّ قَتَلَ مَعَهُ رِيضُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّادِقِينَ﴾ آل عمران 146.

— **كلمات ذات خصوصية**: من مثل: طُرق+ أحوال+ سُبُل... يجوز فيها التذكير والتأنيث فيقال: أربعة أحوال/ أربع أحوال. ثلاثة طُرق/ ثلاث طُرق/ خمسة سُبُل/ خمس سُبُل.

— **خصوصية تأخر العدد عن معدوده**: جاز الأمران؛ الأوّل: مراعاة قاعدة العدد، فيذكر مع المؤنث، ويؤنث مع المذكر؛ وذلك إن وقع العدد بين (3 - 10) والثاني: مراعاة قاعدة الصفة أنها تطابق الموصوف ولكنّ الأفضح هو استعمال قاعدة العدد، فنقول: قرأت أبحاثاً عشراً وقرأت أبحاثاً عشرة، اشتريت سيارات أربعاً، واشترت سيارات أربعة.

♥ خصوصية العدد (ثمانية) 8: إن هذا العدد يأخذ الأشكال التالية: ثمانية/ثمان/ثماني/ثمانياً، وله خصوصيات خاصة لا توجد إلا فيه. وهي:

• 1- إذا كان المعدود مذكراً يتبع العدد (8) القاعدة العامة في بنية كتابة العدد؛ يؤنث مع المذكر: ثمانية أزواج+ ثمانية عشر قلماً. وإذا كان المعدود مؤنثاً: فقد يكتب ثماني/ثمان/ثمانياً: رأيتُ ثماني فتيات (الرفع)+ تكلمتُ إلى ثماني معلمات (الجر)+ شاهدت ثماني طائرات/ شاهدت ثمانية طائرات (النصب).

• 2- يكتب العدد 8 (ثمان) إذا كان العدد غير مضاف وفي حالة الرفع أو الجر، مثل: وصل من الكاتبات ثمان (رفع) أقرت اللجنة بثمان من الفائزات. وهذا شاهد من قول عمر بن ابي ربيعة (93 هـ/ 712م):

فوا الله ما أدري إن كنتُ دارياً بسبع رمين الجمر أم بثمان

• العدد ثمانية عشر 18: في حالة إذا كان المعدود مذكراً تجرى عليه أحكام التذكير مع المؤنث، والتأنيث مع المذكر: حضر ثمانية عشر باحثاً (رفع)/ شاهدت ثمانية عشر باحثاً (نصب)/ أسهمت في ثمانية عشر مشروعاً (جر). ويعرب العدد حسب موقعه في الجملة مبنياً على فتح الجزأين.

- وإذا كان المعدود مؤنثاً، فتجوز فيه حالات أربع:
 - 1— تسكين الياء، مثل نلتُ ثمانِي عشرة نقطة.
 - 2— فتح الياء: نلت ثمانِي عشرة نقطة.
 - 3— حذف الياء وكسر النون: نلتُ ثمانِ عشرة نقطة.
 - 4— حذف الياء مع فتح النون: نلت ثمانَ عشرة نقطة. وكلّ ما ذكر مبني على فتح الجزأين.
- يعامل العدد ثمان (8) معاملة استعمال الاسم المنقوص؛ سواء أضيف أو لم يضيف:

— حالات الإضافة: تعالج بهذا التمثيل:

- سافرَ ثمانِي نساءٍ كما يقال: سافرَ قاضي المدينة.
- مررتُ بثمانِي نساءٍ كما يقال: مررتُ بقاضي المدينة.
- رأيتُ ثمانِي نساءٍ كما يقال: رأيتُ قاضي المدينة.

. وفي حال عدم الإضافة تقول:

- سافر من النساءِ ثمانٍ كما يقال: سافر من السُّعاة ساعٍ.
- مررت من النساءِ بثمانٍ كما يقال: مررتُ من السُّعاة بساعٍ.
- رأيت من النساءِ ثمانياً كما يقال: رأيتُ من السُّعاة ساعياً.

• فإذا كانت (ثمان) في عدد مركب، يصح أن تستعملها على صورة واحدة، هي صورة ثماني عشرة، فلا تتغير في كل حال ولا تتبدل، فيمكن أن نقول:

- سافرَ ثماني عشرة امرأةً.
- رأيتُ ثماني عشرة امرأةً.
- سلّمتُ على ثماني عشرة امرأةً.

♥ خصوصية العدد عشرة 10: يُقال في المذكر (عشرة) وفي المؤنث (عشر) وتقبل التعريف: العشرة الدينار دخلت الحساب/ العشر طالبات في القسم. هذا شكل عشري/ الفاصلة العشرية تدل على المزيد. ويوافق لفظ عشرة تذكيراً وتأنياً الأعداد من أحد عشر إلى تسعة عشر ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ المدثر 30. كما يصاغ العدد عشرة على وزن مفعّل = معشر/ فُعال = عُشار، ويحصل في بعض المواقف تكرار هذه المقولات: جمعتهم معشر معشر/ جمعتهم عُشار عُشار. وقال خلف الأحمر:

وأنت دوسرُ الملحاء سبيراً مطمئناً

ومضى القومُ إلى القومِ أحاداً ثم اثناً

وثلاثاً ورباعاً وخماساً فأطعنا

وتساعاً وعُشاراً فأصبنا وأصبنا

لا ترى إلا كميًّا قاتلاً منهم ومناً

♥ خصوصية (اثنا عشر) 12: عدد معرب، وتعرب كلمة (اثنان)

إعراب المثني، وتأتي محذوفة النون. ونقول: اثنا عشر: للمذكر المرفوع + اثني عشر: للمذكر المنصوب والمجرور + اثنا عشر: للمؤنث المرفوع + اثنتي عشرة: للمؤنث المنصوب والمجرور.

— خصوصية العدد الجمعي الأصلي: آحاد/ مثنان/ ثلاثي/ رباع/ خماس/ سداس/ سباع/ ثمان/ تساع/ عشار - أعشار. وأمّا المذكر الترتيبي: أول/ ثان/ ثالث/ رابع/ خامس/ سادس/ سابع/ ثامن/ تاسع/ عاشر. ومؤنثه: أولى/ ثانية/ ثالثة/ رابعة/ خامسة/ سادسة/ سابعة/ ثامنة/ تاسعة/ عاشرة، ومنه يأتي الجامع بين المذكر والمؤنث في الترتيب الجمعي: أوائل/ ثوان/ ثوالث/ روابع/ خوامس/ سوادس/ سوابع/ ثوامن/ تواسع/ عواشر.

— خصوصية ألفاظ العقود للمذكر والمؤنث، وهو الترتيب الأصلي:

20/30/40/50/60/70/80/90: عشرون/ ثلاثون/ أربعون/ خمسون/ ستون/ سبعون/ ثمانون/ تسعون. كما يأتي من الأعداد المفردة (قوى العشرة من 100 فما فوق بهذه الصورة:

الدليل الوظيفي في حسن استعمال العدد

1.000.000	1.000	100
1.000.000.000.000.000	1.000.000.000.000	1.000.000.000

وبالحروف: مئة/ ألف/ مليون/ مليار/ تريليون/ كوادريون.

– خصوصية بعض الكلمات حالة استعمالها مع العدد (كائن + مخلوق + حيوان): إذا استعملت في الأعداد من إلى 10 يخالف المعدود في التذكير والتأنيث، نقول: "إذا كان المعدود جمعاً مؤنثاً سالمًا وجاء بعد العدد المفرد من 3 إلى 10 فكان تمييزاً لها إذا نظرنا إلى مفرد الجمع، فإذا كان المفرد مذكراً أنث العدد، فنقول في الأمثلة السابقة: ثلاثة كائنات/ خمسة مخلوقات/ سبعة حيوانات؛ لأن هذه الجموع وهي مؤنثة مفرداتها، مُذكّرة (كائن/ حيوان) وإذا كان مفرد الجمع مؤنثاً ذكرنا العدد أربع صفحات، وفي القرآن ﴿سبع بقرات﴾/ ﴿سبع ليال﴾".

وهناك ثلاثة (3) أقسام رئيسة للأعداد المفردة، وهي كما يلي:

1. العددان 1 و2: يُطابقان المعدود تذكيراً وتأنيثاً. مثل: أملك كتاب كتباً واحداً/ عندي نسختان اثنتان.

2. الأعداد من 3 إلى 10: تخالف المعدود تذكيراً وتأنيثاً مثل: تصفّحت أربع صفحاتٍ/ للأستاذ سبعة كتبٍ.

3. قوى العشرة: وتأخذ صورة واحدة في التذكير/ التأنيث:
صرفت ثلاث مئة دينارٍ/ اشتريت ثلاث مئة زهرة.

وأما غير هذا؛ فيعود تقسيمه إلى صورٍ أخرى، نشير إليها كما يلي:

1. العدان 11 و 12: وهما يُطابقان المعدودَ تذكيراً وتأنيثاً نحو: عندي أحدَ عشرَ كتاباً/ عندي اثنتا عشرةَ زيتونةً.

♥ خصوصية العدد (أحد عشر) 11: يُذكَرُ ويؤنَّثُ: ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾ يوسف 4. وللمؤنَّثِ إحدى عشرة. وفي الترتيب يقال: حادي/ حادية. وفي التعريف: الأحد عشر+ الحادي عشر/ الإحدى عشرة+ الحادية عشرة. وفي النسبة نقول: هذا أحد عشري الأولاد+ هذه إحدى عشريّة العائلة.

♥ خصوصية العدد (الاثنا عشر) 12: يذكَرُ ويؤنَّثُ: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَتْلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يَقْتُلُونَكُمْ كَافَّةً وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾ التوبة 36. ﴿وَإِذْ أَسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ

بِعَصَاكَ الْحَجْرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿البقرة 60﴾. وفيها الاستعمالات التالية: رأيت ثاني عشر منتسباً للجامعة/ المنتسبين للجامعة. فاز اثنا عشر متسابقاً/ فازت اثنتا عشرة متسابقة قرأت كتاباً عن الاثنتي عشرة من الشيعة.

2- الأعداد من 13 إلى 19: يُخالف الجزء الأول من العدد المركب المعدود، ويوافقه في الجزء الثاني، كأن تقول: في حيننا ثلاث عشرة بنتاً، إلى جانب أربعة عشر ولداً. وكلها تُبنى على فتح الجُزأين، عدا الجزء الأول من العدد 12 فيعربُ إعراب المثنى.

3- ألفاظ العقود: وهي مُضاعفات العشرة من 20 حتى 90. (20، 30، 40، 50، 60، 70، 80، 90) لا تتغير عند التذكير والتأنيث. مثل: قرأت ثلاثين كتاباً. تُعربُ ألفاظ العقود إعراب جمع المذكر السالم. ويُعربُ الجزء الأول من الأعداد المعطوفة إعراب العدد المفرد، والجزء الثاني معطوفاً عليه.

4- أعداد ترتيبية: تُستعمل صفة للدلالة على أن شيئاً جزء من أعدادٍ معينة، مثل: محمدٌ خامس خمسة/ سعادٌ سادس امرأة.

♥ - خصوصية الفرق بين العام والسنة: تعددت الأقوال، ولكنها اتفقت على نظرتها من الجانب الفقهي أن كلمة (العام) تطلق على زمن الرخاء والنفاؤل والعيش في بلهنية. وأما السنة تطلق على زمن القحط والمجاعة. ومع ذلك هناك من لا يرى الفرق بينهما. وهناك من لا يرى هذا الفرق منطلقاً من قوله تعالى ﴿ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعِصْرُونَ ﴾ يوسف 49. ولهذا فالكلمتان تقربان في الدلالة وغرضهما عدم تكرار الكلمة.

♥ - خصوصية التعريف: إذا كان العدد مفرداً، فتجوز فيه ثلاثة أوجه، وهي كلها فصيحة؛ وهكذا حددها النحاة:

— الوجه الأول: نقول: جاء ثلاثة الجنود+ شاهدت ألف الكتاب. العدد المفرد.

— الوجه الثاني: جاء الثلاثة الرجال+ شاهدت الألف كتاب. العدد المفرد.

— الوجه الثالث: جاء الثلاثة رجال. العدد المفرد. وفي هذا الوجه يندرج العدد المركب فنقول: جاء الأربعة عشر رجلاً+ جاء الثلاثون رجلاً+ جاء الواحد والثلاثون رجلاً.

♥ - خصوصية القرارات المجمعية: وهذا بالعودة إلى مجموعة القرارات المجمعية التي أقرها مجمع اللغة العربية بالقاهرة. وأحياناً نأخذ ببعض الآراء الصادرة عن المجمعين الذين ينتمون إلى مجامع لغوية أخرى:

- كتابة كلمة (مائة) بالألف أو بإسقاطها: يرون الصواب بإسقاطها (مئة) وكتبت في الماضي (مائة) تمييزاً لها عن (مئة) وهذا قبل وضع علامات النقط في تمييز الحروف المشتركة شكلاً.

- أقر المجمعيون حسن فصل الأعداد من ثلاث إلى تسع عن مئة؛ فنكتب هكذا: ثلاث مئة... تسع مئة. وإن كانت الكتابة المتصلة مقبولة ثلاثمئة... تسعمئة. ونظراً إلى عاملي:

1- أكثر كتب القدامى وردت منفصلة.

2- الإعراب يقع على الكلمات: ثلاث... تسع في الأساس. ولذا يستحسن الفصل لبيان حركة الإعراب على آخر الكلمة.

- قراءة الأعداد المركبة مع المئة. أجاز المجمعيون عطف الأقل على الأكثر؛ فيقال: أحد ومئة. وعطف الأكثر على الأقل فيقال: مئة وأحد. وإن كان الأرجح عطف الأكثر على الأقل بالقراءة من اليسار اتباعاً لما ورد في كتب النحو؛ فيقال في العدد 123 ثلاثة وعشرون ومئة.

— ليس هناك ما يمنع من قول الكتاب: سنة ثمان وسبعون، ونحو ذلك من إضافة المفرد إلى عدد غير مفرد؛ فنقول: حدث كذا سنة ثمان وسبعين؛ يعني الوحدة الأخيرة من العدد لا مجموعه، وكان ينبغي أن يقال في ذلك: السنة الثامنة بعد السبعين/ السنة المتممة للثامنة والسبعين.

— يجوز إدخال (أل) على العدد المضاف دون المضاف إليه، مثل الخمسة كتب/ المئة صفحة/ الثلاثمئة دينار/ الألف كتاب.

— في ألفاظ العقود: جواز دلالتها على المفرد كدلالتها على الجمع؛ فيقال: الكتاب العشرون/ الكتب العشرون.

— النسبة إلى ألفاظ العقود على وضعها، فيقال: وقعت الحرب السبعينية/ جاء العيد الخمسيني. والمشهور في ألفاظ العقود لحوقها بجمع المذكر السالم. وأنهم ينسبون إلى ألفاظ العقود على وضعها فيقال: وقعت الحرب السبعينية/ العيد الخمسيني.

— جمع ألفاظ العقود جمع مؤنث سالم؛ فيقال: السبعينيات/ الأربعينيات... والأصل في ألفاظ العقود أنها تدلّ على الجمع، وهي ملحقة بجمع المذكر السالم. وهذا الجمع وما ألحق به لا يجمع جمع مؤنث سالم، فلا يقال: الكاتبنات العالمونات...

— جواز أن تجمع ألفاظ العقود بالألف والتاء إذا ألحقت بها ياء النسبة على نحو: ثلاثينيات ويدلّ اللفظ على الواحد والثلاثين إلى التاسع والثلاثين، وفي هذا المعنى لا يقال: ثلاثينات بغير ياء النسبة.

— جواز دلالة النسب على الأعداد المعطوفة المراد منها، فإذا قلت: حدث هذا في السبعينات؛ تعني الأعداد المعطوفة على السبعين من الواحد إلى التاسع؛ أي حدث هذا في غضون العقد الثامن من الستين.

— جواز قول الكتاب: عدد الطلاب بمن فيهم الغائبون أربعون طالباً. معناه عدد الطلاب مع شيء متضمن فيهم هو الغائبون/ هم الغائبون.

— جواز قول الكتاب: حضر حوالي عشرين طالباً.

— يستعمل الكتاب الصّور التّاليّة: قبضت عشرة فحسب+ قبضت عشرة وحسب= قبضت عشرة فحسب. ويراها المجمعيون صحيحة كلّها، وأنّ معنى (حسب) مع الفاء هو (لا غير) أما معناها مع الواو فلا يكون إلاّ بمعنى كاف، وكذلك يكون معناها إذا كان بغير فاء/ واو.

— جواز استعمال (أولّ أمس) (أمس الأول).

جواز استعمال لفظ المحدثين "حضر ما يقرب من عشرين/ تخلف ما يزيد عن أربعين".

جواز قول الكتّاب "جاؤوا واحداً واحداً" وهذا ردّ على الذين يخطئون القول ويصوّبونه في: جاؤوا أحاد/ موحد. وأجاز المجمعون قول الكتّاب.

— جواز قول: أكثر من واحد+ رأيت أكثر من مرّة+ لأكثر من مرّة.

مشروع المجلس الأعلى للغة العربية في

كتابة الأعداد بالأرقام والحروف

- اقترحت اللجنة إضافة اسم (اليوم) مرافقا لرقمه.
- اختارت اللجنة لفظ (العام) عوضا عن (السنة) لتوحيد قاعدة تطابق واختلاف العدد والمعدود.
- اعتمدَ عامّ الميلاد بداية من عامّ 1881م إلى غاية 2099م.
- نموذج:** في يوم الخَميسِ: الحادي عَشَرَ من سبْتَمبَر، عامّ ألفَيْنِ وَسَبْعَةَ عَشَرَ. على السَّاعةِ: الرَّابِعَة، والدَّقِيقَة: السَّادِسَة والأَرْبَعِينِ.
- أولا- كتابة أسماء الأيام:**
 - يوم الأحد:
 - يوم الإثنين:
 - يوم الثلاثاء:
 - يوم الأربعاء:

♥ — مقتطف من مشروع تقدم به المجلس لصالح وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية لتصحيح وثائق الحالة المدنية في العدد. أعدّه: بوراس ياسين+ عبد الحفيظ شريف+ عبد الرزاق بلغيث، سنة 2018م.

يوم الخميس:

يوم الجمعة:

يوم السبت:

ثانيا- كتابة أيام الشهور بالأرقام والحروف:

- 01- الأول من
- 02- الثاني من
- 03- الثالث من
- 04- الرابع من
- 05- الخامس من
- 06- السادس من
- 07- السابع من
- 08- الثامن من
- 09- التاسع من
- 10- العاشر من
- 11- الحادي عشر من
- 12- الثاني عشر من
- 13- الثالث عشر من
- 14- الرابع عشر من

- 15- الخَامِسَ عَشَرَ من.....
- 16- السَّادِسَ عَشَرَ من.....
- 17- السَّابِعَ عَشَرَ من.....
- 18- الثَّامِنَ عَشَرَ من.....
- 19- التَّاسِعَ عَشَرَ من.....
- 20- العِشْرِينَ من.....
- 21- الحَادِي والعِشْرِينَ من.....
- 22- الثَّانِي والعِشْرِينَ من.....
- 23- الثَّلَاثِ والعِشْرِينَ من.....
- 24- الرَّابِعَ والعِشْرِينَ من.....
- 25- الخَامِسَ والعِشْرِينَ من.....
- 26- السَّادِسَ والعِشْرِينَ من.....
- 27- السَّابِعَ والعِشْرِينَ من.....
- 28- الثَّامِنَ والعِشْرِينَ من.....
- 29- التَّاسِعَ والعِشْرِينَ من.....
- 30- الثَّلَاثِينَ من.....
- 31- الحَادِي والثَّلَاثِينَ من.....

ثالثا- كتابة شهور السنة بالحروف:

- 01- جَانْفِي.
- 02- فَيْفِرِي.
- 03- مَارِس.
- 04- أَفْرِيْل / أَفْرِيْل.
- 05- مَآي / مَآيُو.
- 06- جَوَان.
- 07- جَوِيْلِيَّة.
- 08- أُوت.
- 09- سَبْتَمْبَر.
- 10- أُكْتُوْبَر.
- 11- نُوفَمْبَر.
- 12- دِيْسَمْبَر.

رابعا- كتابة سنوات الميلاد بالأرقام والحروف

- 1881- عَامَ أَلْفٍ وَثَمَانِيَّةٍ وَوَأَحِدٍ وَثَمَانِينَ.
- 1882- عَامَ أَلْفٍ وَثَمَانِيَّةٍ وَاثْنَيْنِ وَثَمَانِينَ.
- 1883- عَامَ أَلْفٍ وَثَمَانِيَّةٍ وَثَلَاثَةِ وَثَمَانِينَ.
- 1884- عَامَ أَلْفٍ وَثَمَانِيَّةٍ وَأَرْبَعَةِ وَثَمَانِينَ.

- 1885- عام ألفٍ وثمانمئةٍ وخمسةٍ وثمانين .
1886- عام ألفٍ وثمانمئةٍ وستةٍ وثمانين .
1887- عام ألفٍ وثمانمئةٍ وسبعةٍ وثمانين .
1888- عام ألفٍ وثمانمئةٍ وثمانيةٍ وثمانين .
1889- عام ألفٍ وثمانمئةٍ وتسعةٍ وثمانين .
1890- عام ألفٍ وثمانمئةٍ وتسعين .
1891- عام ألفٍ وثمانمئةٍ وواحدٍ وتسعين .
1892- عام ألفٍ وثمانمئةٍ واثنينٍ وتسعين .
1893- عام ألفٍ وثمانمئةٍ وثلاثةٍ وتسعين .
1894- عام ألفٍ وثمانمئةٍ وأربعةٍ وتسعين .
1895- عام ألفٍ وثمانمئةٍ وخمسةٍ وتسعين .
1896- عام ألفٍ وثمانمئةٍ وستةٍ وتسعين .
1897- عام ألفٍ وثمانمئةٍ وسبعةٍ وتسعين .
1898- عام ألفٍ وثمانمئةٍ وثمانيةٍ وتسعين .
1899- عام ألفٍ وثمانمئةٍ وتسعةٍ وتسعين .
1900- عام ألفٍ وتسعمئةٍ .
1901- عام ألفٍ وتسعمئةٍ وواحد .

- 1902 - عامَ أَلْفٍ وَتِسْعِمِئَةٍ وَائْتَيْنِ.
1903 - عامَ أَلْفٍ وَتِسْعِمِئَةٍ وَثَلَاثَةِ.
1904 - عامَ أَلْفٍ وَتِسْعِمِئَةٍ وَأَرْبَعَةَ.
1905 - عامَ أَلْفٍ وَتِسْعِمِئَةٍ وَخَمْسَةَ.
1906 - عامَ أَلْفٍ وَتِسْعِمِئَةٍ وَسِتَّةَ.
1907 - عامَ أَلْفٍ وَتِسْعِمِئَةٍ وَسَبْعَةَ.
1908 - عامَ أَلْفٍ وَتِسْعِمِئَةٍ وَثَمَانِيَةَ.
1909 - عامَ أَلْفٍ وَتِسْعِمِئَةٍ وَتِسْعَةَ.
1910 - عامَ أَلْفٍ وَتِسْعِمِئَةٍ وَعَشْرَةَ.
1911 - عامَ أَلْفٍ وَتِسْعِمِئَةٍ وَأَحَدَ عَشَرَ.
1912 - عامَ أَلْفٍ وَتِسْعِمِئَةٍ وَائْتِي عَشَرَ.
1913 - عامَ أَلْفٍ وَتِسْعِمِئَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ.
1914 - عامَ أَلْفٍ وَتِسْعِمِئَةٍ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ.
1915 - عامَ أَلْفٍ وَتِسْعِمِئَةٍ وَخَمْسَةَ عَشَرَ.
1916 - عامَ أَلْفٍ وَتِسْعِمِئَةٍ وَسِتَّةَ عَشَرَ.
1917 - عامَ أَلْفٍ وَتِسْعِمِئَةٍ وَسَبْعَةَ عَشَرَ.
1918 - عامَ أَلْفٍ وَتِسْعِمِئَةٍ وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ.

- 1919 - عام ألفٍ وتسعمئةٍ وتسعة عشر .
- 1920 - عام ألفٍ وتسعمئةٍ وعشرين .
- 1921 - عام ألفٍ وتسعمئةٍ وواحدٍ وعشرين .
- 1922 - عام ألفٍ وتسعمئةٍ واثنين وعشرين .
- 1923 - عام ألفٍ وتسعمئةٍ وثلاثةٍ وعشرين .
- 1924 - عام ألفٍ وتسعمئةٍ وأربعةٍ وعشرين .
- 1925 - عام ألفٍ وتسعمئةٍ وخمسةٍ وعشرين .
- 1926 - عام ألفٍ وتسعمئةٍ وستةٍ وعشرين .
- 1927 - عام ألفٍ وتسعمئةٍ وسبعةٍ وعشرين .
- 1928 - عام ألفٍ وتسعمئةٍ وثمانيةٍ وعشرين .
- 1929 - عام ألفٍ وتسعمئةٍ وتسعةٍ وعشرين .
- 1930 - عام ألفٍ وتسعمئةٍ وثلثين .
- 1931 - عام ألفٍ وتسعمئةٍ وواحدٍ وثلثين .
- 1932 - عام ألفٍ وتسعمئةٍ واثنين وثلثين .
- 1933 - عام ألفٍ وتسعمئةٍ وثلاثةٍ وثلثين .
- 1934 - عام ألفٍ وتسعمئةٍ وأربعةٍ وثلثين .
- 1935 - عام ألفٍ وتسعمئةٍ وخمسةٍ وثلثين .

- 1936 - عام ألف وتسعمئة وستة وثلاثين .
1937 - عام ألف وتسعمئة وسبعة وثلاثين .
1938 - عام ألف وتسعمئة وثمانية وثلاثين .
1939 - عام ألف وتسعمئة وتسعة وثلاثين .
1940 - عام ألف وتسعمئة وأربعين .
1941 - عام ألف وتسعمئة وواحد وأربعين .
1942 - عام ألف وتسعمئة واثنان وأربعين .
1943 - عام ألف وتسعمئة وثلاثة وأربعين .
1944 - عام ألف وتسعمئة وأربعة وأربعين .
1945 - عام ألف وتسعمئة وخمسة وأربعين .
1946 - عام ألف وتسعمئة وستة وأربعين .
1947 - عام ألف وتسعمئة وسبعة وأربعين .
1948 - عام ألف وتسعمئة وثمانية وأربعين .
1949 - عام ألف وتسعمئة وتسعة وأربعين .
1950 - عام ألف وتسعمئة وخمسين .
1951 - عام ألف وتسعمئة وواحد وخمسين .
1952 - عام ألف وتسعمئة واثنان وخمسين .

- 1953 - عام ألف وتسعمئة وثلاثة وخمسين.
- 1954 - عام ألف وتسعمئة وأربعة وخمسين.
- 1955 - عام ألف وتسعمئة وخمسة وخمسين.
- 1956 - عام ألف وتسعمئة وستة وخمسين.
- 1957 - عام ألف وتسعمئة وسبعة وخمسين.
- 1958 - عام ألف وتسعمئة وثمانية وخمسين.
- 1959 - عام ألف وتسعمئة وتسعة وخمسين.
- 1960 - عام ألف وتسعمئة وستين.
- 1961 - عام ألف وتسعمئة وواحد وستين.
- 1962 - عام ألف وتسعمئة واثنان وستين.
- 1963 - عام ألف وتسعمئة وثلاثة وستين.
- 1964 - عام ألف وتسعمئة وأربعة وستين.
- 1965 - عام ألف وتسعمئة وخمسة وستين.
- 1966 - عام ألف وتسعمئة وستة وستين.
- 1967 - عام ألف وتسعمئة وسبعة وستين.
- 1968 - عام ألف وتسعمئة وثمانية وستين.
- 1969 - عام ألف وتسعمئة وتسعة وستين.

- 1970 - عام ألف وتسعمئة وسبعين .
- 1971 - عام ألف وتسعمئة وواحد وسبعين .
- 1972 - عام ألف وتسعمئة واثنين وسبعين .
- 1973 - عام ألف وتسعمئة وثلاثة وسبعين .
- 1974 - عام ألف وتسعمئة وأربعة وسبعين .
- 1975 - عام ألف وتسعمئة وخمسة وسبعين .
- 1976 - عام ألف وتسعمئة وستة وسبعين .
- 1977 - عام ألف وتسعمئة وسبعة وسبعين .
- 1978 - عام ألف وتسعمئة وثمانية وسبعين .
- 1979 - عام ألف وتسعمئة وتسعة وسبعين .
- 1980 - عام ألف وتسعمئة وثمانين .
- 1981 - عام ألف وتسعمئة وواحد وثمانين .
- 1982 - عام ألف وتسعمئة واثنين وثمانين .
- 1983 - عام ألف وتسعمئة وثلاثة وثمانين .
- 1984 - عام ألف وتسعمئة وأربعة وثمانين .
- 1985 - عام ألف وتسعمئة وخمسة وثمانين .
- 1986 - عام ألف وتسعمئة وستة وثمانين .

- 1987 - عام ألف وتسعمئة وسبعة وثمانين .
1988 - عام ألف وتسعمئة وثمانية وثمانين .
1989 - عام ألف وتسعمئة وتسعة وثمانين .
1990 - عام ألف وتسعمئة وتسعين .
1991 - عام ألف وتسعمئة وواحد وتسعين .
1992 - عام ألف وتسعمئة واثنان وتسعين .
1993 - عام ألف وتسعمئة وثلاثة وتسعين .
1994 - عام ألف وتسعمئة وأربعة وتسعين .
1995 - عام ألف وتسعمئة وخمسة وتسعين .
1996 - عام ألف وتسعمئة وستة وتسعين .
1997 - عام ألف وتسعمئة وسبعة وتسعين .
1998 - عام ألف وتسعمئة وثمانية وتسعين .
1999 - عام ألف وتسعمئة وتسعة وتسعين .
2000 - ألفين
2001 - ألفين وواحد .
2002 - ألفين واثنان .
2003 - ألفين وثلاثة .

- 2004 - أَلْفَيْنِ وَأَرْبَعَةَ.
2005 - أَلْفَيْنِ وَخَمْسَةَ.
2006 - أَلْفَيْنِ وَسِتَّةَ.
2007 - أَلْفَيْنِ وَسَبْعَةَ.
2008 - أَلْفَيْنِ وَتَمَانِيَةَ.
2009 - أَلْفَيْنِ وَتِسْعَةَ.
2010 - أَلْفَيْنِ وَعَشْرَةَ.
2011 - أَلْفَيْنِ وَأَحَدَ عَشَرَ.
2012 - أَلْفَيْنِ وَاثْنَيْ عَشَرَ.
2013 - أَلْفَيْنِ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ.
2014 - أَلْفَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ.
2015 - أَلْفَيْنِ وَخَمْسَةَ عَشَرَ.
2016 - أَلْفَيْنِ وَسِتَّةَ عَشَرَ.
2017 - أَلْفَيْنِ وَسَبْعَةَ عَشَرَ.
2018 - أَلْفَيْنِ وَتَمَانِيَةَ عَشَرَ.
2019 - أَلْفَيْنِ وَتِسْعَةَ عَشَرَ.
2020 - أَلْفَيْنِ وَعِشْرِينَ.

- 2021 - أَلْفَيْنِ وَوَاحِدٍ وَعَشْرِينَ .
2022 - أَلْفَيْنِ وَاثْنَيْنِ وَعَشْرِينَ .
2023 - أَلْفَيْنِ وَثَلَاثَةَ وَعَشْرِينَ .
2024 - أَلْفَيْنِ وَأَرْبَعَةَ وَعَشْرِينَ .
2025 - أَلْفَيْنِ وَخَمْسَةَ وَعَشْرِينَ .
2026 - أَلْفَيْنِ وَسِتَّةَ وَعَشْرِينَ .
2027 - أَلْفَيْنِ وَسَبْعَةَ وَعَشْرِينَ .
2028 - أَلْفَيْنِ وَثَمَانِيَةَ وَعَشْرِينَ .
2029 - أَلْفَيْنِ وَتِسْعَةَ وَعَشْرِينَ .
2030 - أَلْفَيْنِ وَثَلَاثِينَ .
2031 - أَلْفَيْنِ وَوَاحِدٍ وَثَلَاثِينَ .
2032 - أَلْفَيْنِ وَاثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ .
2033 - أَلْفَيْنِ وَثَلَاثَةَ وَثَلَاثِينَ .
2034 - أَلْفَيْنِ وَأَرْبَعَةَ وَثَلَاثِينَ .
2035 - أَلْفَيْنِ وَخَمْسَةَ وَثَلَاثِينَ .
2036 - أَلْفَيْنِ وَسِتَّةَ وَثَلَاثِينَ .
2037 - أَلْفَيْنِ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ .

- 2038 - أَلْفَيْنِ وَتَمَانِيَةِ وَثَلَاثِينَ .
2039 - أَلْفَيْنِ وَتِسْعَةِ وَثَلَاثِينَ .
2040 - أَلْفَيْنِ وَأَرْبَعِينَ .
2041 - أَلْفَيْنِ وَوَاحِدٍ وَأَرْبَعِينَ .
2042 - أَلْفَيْنِ وَاثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ .
2043 - أَلْفَيْنِ وَثَلَاثَةِ وَأَرْبَعِينَ .
2044 - أَلْفَيْنِ وَأَرْبَعَةَ وَأَرْبَعِينَ .
2045 - أَلْفَيْنِ وَخَمْسَةَ وَأَرْبَعِينَ .
2046 - أَلْفَيْنِ وَسِتَّةَ وَأَرْبَعِينَ .
2047 - أَلْفَيْنِ وَسَبْعَةَ وَأَرْبَعِينَ .
2048 - أَلْفَيْنِ وَتَمَانِيَةِ وَأَرْبَعِينَ .
2049 - أَلْفَيْنِ وَتِسْعَةَ وَأَرْبَعِينَ .
2050 - أَلْفَيْنِ وَخَمْسِينَ .
2051 - أَلْفَيْنِ وَوَاحِدٍ وَخَمْسِينَ .
2052 - أَلْفَيْنِ وَاثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ .
2053 - أَلْفَيْنِ وَثَلَاثَةِ وَخَمْسِينَ .
2054 - أَلْفَيْنِ وَأَرْبَعَةَ وَخَمْسِينَ .

- 2055 - أَلْفَيْنِ وَخَمْسَةَ وَخَمْسِينَ .
2056 - أَلْفَيْنِ وَسِتَّةَ وَخَمْسِينَ .
2057 - أَلْفَيْنِ وَسَبْعَةَ وَخَمْسِينَ .
2058 - أَلْفَيْنِ وَتَمَانِيَةَ وَخَمْسِينَ .
2059 - أَلْفَيْنِ وَتِسْعَةَ وَخَمْسِينَ .
2060 - أَلْفَيْنِ وَسِتِّينَ .
2061 - أَلْفَيْنِ وَوَاحِدٍ وَسِتِّينَ .
2062 - أَلْفَيْنِ وَاثْنَيْنِ وَسِتِّينَ .
2063 - أَلْفَيْنِ وَثَلَاثَةَ وَسِتِّينَ .
2064 - أَلْفَيْنِ وَأَرْبَعَةَ وَسِتِّينَ .
2065 - أَلْفَيْنِ وَخَمْسَةَ وَسِتِّينَ .
2066 - أَلْفَيْنِ وَسِتَّةَ وَسِتِّينَ .
2067 - أَلْفَيْنِ وَسَبْعَةَ وَسِتِّينَ .
2068 - أَلْفَيْنِ وَتَمَانِيَةَ وَسِتِّينَ .
2069 - أَلْفَيْنِ وَتِسْعَةَ وَسِتِّينَ .
2070 - أَلْفَيْنِ وَسَبْعِينَ .
2071 - أَلْفَيْنِ وَوَاحِدٍ وَسَبْعِينَ .

- 2072 - أَلْفَيْنِ وَائْتِنِينَ وَسَبْعِينَ .
2073 - أَلْفَيْنِ وَثَلَاثَةَ وَسَبْعِينَ .
2074 - أَلْفَيْنِ وَأَرْبَعَةَ وَسَبْعِينَ .
2075 - أَلْفَيْنِ وَخَمْسَةَ وَسَبْعِينَ .
2076 - أَلْفَيْنِ وَسِتَّةَ وَسَبْعِينَ .
2077 - أَلْفَيْنِ وَسَبْعَةَ وَسَبْعِينَ .
2078 - أَلْفَيْنِ وَثَمَانِيَةَ وَسَبْعِينَ .
2079 - أَلْفَيْنِ وَتِسْعَةَ وَسَبْعِينَ .
2080 - أَلْفَيْنِ وَثَمَانِينَ .
2081 - أَلْفَيْنِ وَوَاحِدٍ وَثَمَانِينَ .
2082 - أَلْفَيْنِ وَائْتِنِينَ وَثَمَانِينَ .
2083 - أَلْفَيْنِ وَثَلَاثَةَ وَثَمَانِينَ .
2084 - أَلْفَيْنِ وَأَرْبَعَةَ وَثَمَانِينَ .
2085 - أَلْفَيْنِ وَخَمْسَةَ وَثَمَانِينَ .
2086 - أَلْفَيْنِ وَسِتَّةَ وَثَمَانِينَ .
2087 - أَلْفَيْنِ وَسَبْعَةَ وَثَمَانِينَ .
2088 - أَلْفَيْنِ وَثَمَانِيَةَ وَثَمَانِينَ .

- 2089 - أَلْفَيْنِ وَتِسْعَةٍ وَتَمَانِينَ .
2090 - أَلْفَيْنِ وَتِسْعِينَ .
2091 - أَلْفَيْنِ وَوَاحِدٍ وَتِسْعِينَ .
2092 - أَلْفَيْنِ وَاثْنَيْنِ وَتِسْعِينَ .
2093 - أَلْفَيْنِ وَثَلَاثَةٍ وَتِسْعِينَ .
2094 - أَلْفَيْنِ وَأَرْبَعَةٍ وَتِسْعِينَ .
2095 - أَلْفَيْنِ وَخَمْسَةٍ وَتِسْعِينَ .
2096 - أَلْفَيْنِ وَسِتَّةٍ وَتِسْعِينَ .
2097 - أَلْفَيْنِ وَسَبْعَةٍ وَتِسْعِينَ .
2098 - أَلْفَيْنِ وَتَمَانِيَةٍ وَتِسْعِينَ .
2099 - أَلْفَيْنِ وَتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ .

خامسا- كتابة الساعات بالحروف:

01:00 - الوَاحِدَةُ .

02:00 - الثَّانِيَّةُ .

03:00 - الثَّلَاثَةُ .

04:00 - الرَّابِعَةُ .

05:00 - الخَامِسَةُ .

- 06:00 - السادسة.
- 07:00 - السابعة.
- 08:00 - الثامنة.
- 09:00 - التاسعة.
- 10:00 - العاشرة.
- 11:00 - الحادية عشرة.
- 12:00 - الثانية عشرة.
- 13:00 - الثالثة عشرة.
- 14:00 - الرابعة عشرة.
- 15:00 - الخامسة عشرة.
- 16:00 - السادسة عشرة.
- 17:00 - السابعة عشرة.
- 18:00 - الثامنة عشرة.
- 19:00 - التاسعة عشرة.
- 20:00 - العشرين.
- 21:00 - الحادية والعشرين.
- 22:00 - الثانية والعشرين.
- 23:00 - الثالثة والعشرين.

24:00 - الرَّابِعَةَ وَالْعِشْرِينَ.

سادسا- كتابة الدقائق بالأرقام والحروف:

- 01-الأولى.
- 02- الثانية.
- 03- الثالثة.
- 04- الرَّابِعَةَ.
- 05- الخَامِسَةَ.
- 06- السَّادِسَةَ.
- 07- السَّابِعَةَ.
- 08- الثَّامِنَةَ.
- 09- التَّاسِعَةَ.
- 10- العَاشِرَةَ.
- 11- الحَادِيَةَ عَشْرَةَ.
- 12- الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ.
- 13- الثَّلَاثَةَ عَشْرَةَ.
- 14- الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ.
- 15- الخَامِسَةَ عَشْرَةَ.
- 16- السَّادِسَةَ عَشْرَةَ.

- 17- السَّابِعَةَ عَشْرَةَ.
- 18- الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ.
- 19- التَّاسِعَةَ عَشْرَةَ.
- 20- العِشْرِينَ.
- 21- الحَادِيَةَ وَالْعِشْرِينَ.
- 22- الثَّانِيَةَ وَالْعِشْرِينَ.
- 23- الثَّلَاثَةَ وَالْعِشْرِينَ.
- 24- الرَّابِعَةَ وَالْعِشْرِينَ.
- 25- الخَامِسَةَ وَالْعِشْرِينَ.
- 26- السَّادِسَةَ وَالْعِشْرِينَ.
- 27- السَّابِعَةَ وَالْعِشْرِينَ.
- 28- الثَّامِنَةَ وَالْعِشْرِينَ.
- 29- التَّاسِعَةَ وَالْعِشْرِينَ.
- 30- الثَّلَاثِينَ.
- 31- الحَادِيَةَ وَالثَّلَاثِينَ.
- 32- الثَّانِيَةَ وَالثَّلَاثِينَ.
- 33- الثَّلَاثَةَ وَالثَّلَاثِينَ.
- 34- الرَّابِعَةَ وَالثَّلَاثِينَ.

- 35- الخَامِسَةَ وَالثَّلَاثِينَ .
- 36- السَّادِسَةَ وَالثَّلَاثِينَ .
- 37- السَّابِعَةَ وَالثَّلَاثِينَ .
- 38- الثَّامِنَةَ وَالثَّلَاثِينَ .
- 39- التَّاسِعَةَ وَالثَّلَاثِينَ .
- 40- الأَرْبَعِينَ .
- 41- الحَادِيَةَ وَالأَرْبَعِينَ .
- 42- الثَّانِيَةَ وَالأَرْبَعِينَ .
- 43- الثَّلَاثَةَ وَالأَرْبَعِينَ .
- 44- الرَّابِعَةَ وَالأَرْبَعِينَ .
- 45- الخَامِسَةَ وَالأَرْبَعِينَ .
- 46- السَّادِسَةَ وَالأَرْبَعِينَ .
- 47- السَّابِعَةَ وَالأَرْبَعِينَ .
- 48- الثَّامِنَةَ وَالأَرْبَعِينَ .
- 49- التَّاسِعَةَ وَالأَرْبَعِينَ .
- 50- الخَمْسِينَ .
- 51- الحَادِيَةَ وَالخَمْسِينَ .
- 52- الثَّانِيَةَ وَالخَمْسِينَ .

- 53- الثالثة والخمسين.
- 54- الرابعة والخمسين.
- 55- الخامسة والخمسين.
- 56- السادسة والخمسين.
- 57- السابعة والخمسين.
- 58- الثامنة والخمسين.
- 59- التاسعة والخمسين.

نماذج عملية في كتابة الحروف العربية في المعاملات الإدارية

نماذج لكتابة العدد بالأحرف العربية:

عندي 178 كتابًا، و43 رسالة قرأتها عام 1997.

نقول: فيها الصّور الآتية:

• عندي مئة وثمانية وسبعون كتابًا، وثلاث وأربعون رسالة، قرأتها

عام ألف وتسعمائة وسبعة وتسعين.

• عندي ثمانية وسبعون ومائة كتاب، وأربعون وثلاث رسائل

قرأتها عام سبعة وتسعين وتسعمائة وألف.

• عندي مئة وسبعون وثمانية كتب/ كتابًا، وثلاث وأربعون رسالة

قرأتها عام ألف وتسعمائة وتسعين وسبعة.

نموذج لكتابة رسالة تجارية

أنا الممضي أسفله:

العنوان/ اسم الشركة:

العنوان:

موضوع الطلبية:

الدليل الوظيفي في حسن استعمال العدد

- ادفع/ اسحب: بالأرقام فقط/ ليس غير/
ليس إلا الكتابة بالحروف:
عبارات الإنهاء:
التاريخ:
الإمضاء:

نماذج لكتابة الصكوك البريدية/ السندات/ الايصالات

Example 1 (Yellow Check):

البريد الجزائري ALGERIE POSTE
Date n°: 3245101
Payez, contre ce chèque: خمسة آلاف ومائتي دينار
Montant: 5200,00
L'ordre de: لي شخصيا
Payable à: لي
Agence: 95009 CNCP/Cas de Nouvelles Cheques Postales, L'Avenue de la Revue, 16401 Algèr
00020
Date: 2014.08.30
Série: 4P
3245101 007999

Example 2 (Red Check):

الصكوك البريدية 5200,00
PAYEZ: خمسة آلاف ومائتي دينار جزائري
à M: لي شخصيا
Date: 2014.08.30
Signature: [Handwritten Signature]
Stamp: [Red Stamp]
CC 205 ALGER 12 241 CC 205 ALGER

الدليل الوظيفي في حسن استعمال العدد

المبلغ بالحروف	المبلغ بالأرقام
خمسة مئة دينار جزائري	500.00
الف دينار جزائري	1000.00
الف وخمسة مئة دينار جزائري	1500.00
ألفا دينار جزائري	2000.00
الفين وخمسة مئة دينار جزائري	2500.00
ثلاثة آلاف دينار جزائري	3000.00
ثلاثة آلاف وخمسة مئة دينار جزائري	3500.00
أربعة آلاف دينار جزائري	4000.00
أربعة آلاف وخمسة مئة دينار جزائري	4500.00
خمسة آلاف دينار جزائري	5000.00
خمسة آلاف وخمسة مئة دينار جزائري	5500.00
سبعة آلاف دينار جزائري	6000.00
سبعة آلاف وخمسة مئة دينار جزائري	6500.00
ثمانية آلاف دينار جزائري	7000.00
ثمانية آلاف وخمسة مئة دينار جزائري	7500.00
تسعة آلاف دينار جزائري	8000.00
تسعة آلاف وخمسة مئة دينار جزائري	8500.00
عشرة آلاف دينار جزائري	9000.00
عشرة آلاف وخمسة مئة دينار جزائري	9500.00
خمسة عشر ألف دينار جزائري	10000.00
خمسة وعشرون ألف دينار جزائري	15000.00
عشرون ألف دينار جزائري	20000.00
خمسة وعشرون ألف دينار جزائري	25000.00
ثلاثون ألف دينار جزائري	30000.00
خمسة وثلاثون ألف	35000.00
أربعون ألف دينار جزائري	40000.00
خمسة وأربعون ألف دينار جزائري	45000.00
خمسون ألف دينار جزائري	50000.00
خمسة وخمسون ألف دينار جزائري	55000.00

الدليل الوظيفي في حسن استعمال العدد

توقيف السجلات المحاسبية

المحاسبة بصفة عامة تعني الكتابات التي تعبر بالأرقام على العمليات الحسابية الخاصة بتنفيذ الإيرادات والنفقات بواسطة تقنيات وإجراءات خاصة محددة قانوناً، والقصد من ذلك هو متابعة مستمرة ودائمة للوضعية المالية لمعرفة في كل وقت بالرصيد المالي المتوفر والاعتمادات المتبقية في كل بند من بنود الميزانية ومبلغ النقود المتوفرة من جهة ومراقبة استعمالها من جهة أخرى .

أي من الأهداف الأساسية لتوقف الحسابات استخراج الأرصدة و تعبّ التدوينات و ارسفتها منظمة على ان تمكن من فرزها حسب البنود بطريقة سهلة و سريعة و في هذا السياق تعمل كل السجلات على أداء هذه المهام وفق الأهداف المنشودة.

يمكن تعريف المحاسبة العمومية من منطلق نص المادة من القانون 21/90 المؤرخ في 90/08/19 والمتعلق بالمحاسبة العمومية هو الذي يحدد الأحكام التنفيذية التي تطبق على الميزانيات والعمليات المالية الخاصة بالمؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري ، كما يحدد هذا القانون التزامات الأمر بالصرف والمحاسب العمومي وكذا مسؤوليتهم في تنفيذ الإيرادات والنفقات العمومية وعمليات الخزينة وكذا نظام محاسبتها وتنظيم حركة النفقات والإيرادات يتطلب مسك سجلات ووثائق تنظمها ، ولكل سجل خصوصيته وأهميته من حيث الاستعمال ، وقيل إن تنطرق إلى مختلف السجلات وتوقيفها نعرح عن كيفية تنفيذ الميزانية والعمليات المالية :

جدول تفصيل المحاسبية في المؤسسات التربوية

العملية	في 12/31 السابق	من 1/1 إلى الامس	اليوم	المجموع	في ح ج خ	نقدا	الملاحظات
الإيرادات							
النفقات							
الرصيد							

من حيث الإيرادات: يتم تنفيذ الميزانية عن طريق 3 مراحل أساسية هي:

- 1 - الإلتزام: وهو الإجراء الذي يتم بموجبه تكريس حق الدائن العمومي أن حالة أول أكتوبر تعتبر الوثيقة الرسمية التي تمثل الإلتزام بالنسبة للإيرادات (نص المادة 16)
- 2- التصفية: تسمح بتصفية الإيرادات بتحديد المبلغ الصحيح للديون الواقعة على المدين لفائدة الدائن العمومي والأمم بتحصيلها (نص المادة 17)
- 3 - التحصيل: يعد التحصيل الإجراء الذي يتم بموجبه إبرام الديون العمومية (نص المادة 18)

من حيث النفقات: عن طريق 4 مراحل أساسية هي:

- 1 - الإلتزام: بعد الإلتزام الإجراء الذي يتم بموجبه نشوء الدين (نص المادة 19)
 - 2-التصفية: تسمح بالتصفية بالتحقيق على أساس الوثائق الحسابية وتحديد المبلغ الصحيح للنفقات العمومية (نص المادة 20)
 - 3 - الأمر بالصرف: يعد الأمر بالصرف الإجراء الذي يأمر بموجبه دفع النفقات العمومية (نص المادة 21) .
 - 4 - الدفع: هو الإجراء الذي يتم بموجبه إبراء الدين العمومي (نص المادة 22).
- وكل مرحلة من هذه المراحل تتطلب منا مسك سجلات ووثائق معينة :
ولا يفوتني أن أذكركم ان هذه السجلات استحدثت بالتعليمية رقم 50 بتاريخ 1950/12/15 وتم تحديثها بالتعليمية الوزارية رقم : 1965/05/03 بتاريخ TE-AG-ML-JF N° 6518339
schéma simplifié de la gestion financière des établissements enseignement)

الدليل الوظيفي في حسن استعمال العدد

<p>القطعة التي تسلم للزبون</p> <p>خاله احلام 21 حين المال و الاصال كتلة رقم 569 تاويالة الفو الاغواط</p> <p>لقب و إسم المرسل</p> <p>منصوري بلال</p> <p>رقم الإصدار:</p> <p>المبلغ : 21.500,00</p> <p>رسوم :</p> <p>المجموع :</p>	<p>التحويل الإلكتروني للأموال</p> <p>رقم الإصدار:</p> <p>المبلغ : 21.500,00</p> <p>المبلغ بالحروف: واحد و عشرون الف و خمسمائة تينار جزائري</p> <p>لقب و إسم المستفيد: الأئمة - خاله احلام</p> <p>العنوان: 21 حين المال و الاصلال كتلة رقم 569</p> <p>البلدية: تاويالة</p> <p>مكتب الدفع: البريد تاويالة</p> <p>الدار: الفو</p> <p>الولاية: الفو</p> <p>الاقواط: الاغواط</p> <p>خاص بكتاب تكوين الحوافة</p> <p>علم و تاريخ تكوين الحوافة</p> <p>إحصاء القلجس</p> <p>www.djelfa.info/vb/</p>
--	---

مستندات
القطعة
الفو

مستندات
القطعة
الفو

LOGO	Company info
<h1>سند قبض</h1> <p>Receipt Voucher</p>	
<p>Amount Received: المبلغ المستلم</p> <p>5.000,00</p>	<p>No: 3004</p> <p>Date: 01-04-18</p>
Receiving Date: تاريخ الاستلام	شركة احمد
Amount in CASH: المبلغ نقدا	مبلغ خمسة آلاف و مائة لا غير
Amount in Bank: المبلغ بنقا	مبلغ من الحساب
Account Name: اسم الحساب	بنقا
Capital City: المدينة	تلمسان
Account Number: رقم الحساب	630541

تطبيقات عامة

1- جسد الأرقام التالية بالحروف، مع مراعاة الخصوصيات

اللغوية؟

- عاش أبو البشريّة آدم 950 سنة.....
- عمّر النبي إدريس 865 سنة.....
- عاش هود 464 سنة.....
- أبو الأنبياء لم يعيش إلاّ 200 سنة.....
- النبي الذبيح عاش 137 سنة.....
- إسحاق عليه السلام عاش 180 سنة.....
- يعقوب أبو يوسف عاش 147 سنة.....
- يوسف الصديق مات عن عمر لم يتجاوز 110 سنة.....
- النبي أيوب توفاه الله عن عمر 93 سنة.....
- موسى كلّم الله عمره 120 سنة.....
- هارون عليه السلام عمره 122 سنة.....
- عاش داود 100 سنة.....
- سليمان لم يعيش إلاّ 52 سنة.....
- زكرياء عاش 150 سنة.....
- عاش عيسى عليه السلام على الأرض 33 سنة.....

— مات محمد النبي العربي وعمره 63 سنة.....

2- ابن الأعداد التالية ترتيبيا؟

1- نلت الجائزة (11) في أومبياد الرياضيات:

.....

2- محمد فرح حاز على المرتبة (1) في جائزة تحدي القراءة

العربي:

.....

3- سنكون في العام (9) في موقع آخر:

.....

4- تحصل فريقنا الرياضي على الرتبة (16):

.....

3- اجعل الأعداد ملحقة بـ (أل) التعريف، ومكتوبة

بالحروف؟

1- ولد الرسول الكريم في (12) من ربيع

الأول عام الفيل.

2- أرسل إلى الناس وسنه (40) سنة.

3- جهر بالدعوة في السنة الـ (3) للبعثة.

4- بلغ المدينة مهاجراً في (8) من ربيع الأول
في السنة الـ (13) من البعثة.

5- عاش في يثرب (13) سنة.

6- أقام في المدينة (10) سنوات.

4- عرّف { الأعداد الواردة في ما يأتي (بال) :-

خرج من مدرستا (75) تلميذاً في الرحلة

يُوم الخميس (31) مايو، لعام

(2019) وقد ركب

التلاميذ في (3) حافلات، ومعهم (13)

مدرسا و(12) ضيفاً من مدرسة أخرى، ولم يتخلف

عن الرحلة إلا (4) تلاميذ بسبب مرضهم. وقد جمع

المعلمون (20000) د ج تكاليف الرحلة.

5- صُغ اسما على وزن (فاعل) مما يأتي وضعه في جملة تامة

من إنشائك باستعمال الأعداد التالية؟

(10 سنوات - 12 كتابا - 7 بقرات - 5 أقلام - 12 مسطرة -

116 صفحة).

6- أكمل ما يأتي بوضع اليوم والشهر في المكان الخالي معبراً عن الأعداد بالحروف؟

- 1- ولدتُ في اليوم الـ..... من شهر..... سنة.....
- 2- وُلِدَ أخي الأكبر في اليوم الـ..... من شهر..... سنة.....
- 3- أما أختي فولدت في اليوم الـ..... من شهر..... سنة.....
- 4- صديقي في المدرسة الذي يجلس بجواري على المقعد ولد في اليوم..... من شهر..... سنة.....

7- حوّل الأرقام إلى حروف، بمراعاة الخصائص اللغوية؟

- 1- جنّت من المدينة إلى قريتي في اليوم الـ (25).....
- 2- سافرت من القرية في الليلة الـ (29).....
- 3- أقمت في قريتي (4) أيام.....
- 4- قطعت من قراءة كتاب الأدب حتى الصّفحة الـ (135)..... المحاضرة الـ (12).....
- 5- قرأت (215)..... صفحة من كتاب الثقافة الإسلاميّة، ووصلت بذلك إلى الفصل الـ (17).....

8- كَوْنُ الْمَطَالِبِ التَّالِيَةِ؟

1- ثلاثَ جملٍ يشتمل كلٌّ منها على عددٍ معرّفٍ (بأل) بحيث
تلتحق بجزئه التّاني.

..... 1/1

..... 2/1

..... 3/1

2- ثلاثَ جملٍ تشتمل كلٌّ منها على عددٍ معرّفٍ (بأل) بحيث
تلتحق جزأه الأوّل.

..... 1/2

..... 2/2

..... 3/2

3- ثلاثَ جملٍ تشتمل كلٌّ منها على عددٍ معرّفٍ (بأل) بحيث
تلتحق جزأي العدد معاً.

..... 1/3

..... 2/3

..... 3/3

9- حول الحروف في هذه الفقرة إلى أرقام؟

حضر إلى المدرّج ثلاثمائة وأحد عشر... طالبًا، وتسع وتسعون... طالبة، واستمعوا إلى خمس... مواد، كلّ مادة ساعتان... وأمضوا في الكلية إحدى عشرة... ساعة، وعادوا في السّاعة الثّامنة... مساءً متعبين. وناموا كلّهم على السّاعة التاسعة... على أن يستيقظوا في السّاعة السادسة...

ما قبل الخاتمة

سمعنا وقرأنا عن أقوال قيلت من مثل: "وكم عزّ أقوام بعزّ لغات" وجاءت فكرة الوعي بالمسألة اللغوية في هذا العصر أكثر من ضرورة؛ بسبب ما يُطرح من مراجعات لفعل الأجداد، وتقتضي الملابس الحينية وعي الوجود بالكينونة اللغوية، وعي عدم التّصل عن الأصالة فأين الوعي الذي يتجسّد في شخص يعي بُعدَه الإنسي والهوياتي؟ وهنا نحتاج إلى ترصيص خطّ الدّفاع الأوّل في مواكبة المدّ اللغوي/ الثقافيّ العالميّ لتكون العربية رابطة بين القوّة والفعل فتحتاج إلى تفجيرها وانبثاقها وكشف منطقتها، وصولاً إلى سحر طبيعتها وأسرارها. العربية تحتاج إلى الوعي بجماليات نحوها وصرفها ومختلف اشتقاقاتها، وإلى سبل جديدة لتطويرها، وإلى مشاريع تطبيقية للرفع من قيمتها في الاستعمال. تحتاج العربية للشّعور بأهميتها في الاعتزاز الوطنيّ والقومي، وفي مقامات الإبداع العلميّ، وتحتاج إلى رفع مفاهيم مصطلحاتها للوصول إلى المشترك الذي تلنقى عليه ثقافتها، وتحتاج إلى البنيات الإكمالية لما سطره السّابقون.

إنّ هذا العمل يدخل في تعميم اللغة العربية؛ لتكون لغة الحياة اليومية، وهذا هدفنا، وما عدا ذلك فهو زائل. ولا نطلب الثّراء، ولا

ننتشد البقاء، وإنما العلم ونقل العلم وهو الثراء والبقاء، على قول الأصبهاني/ الطغرائي تـ 513 هـ:

من قاسَ بالعلم الثراء فإنه في حكمه أعمى البصيرة كاذبُ
العلم تخدمه بنفسك دائماً والمال يخدم عنك فيه نائبُ
والمال يُسلب أو يبديد لحادث والعلم لا يُخشى عليه سالبُ
والعلم نقشٌ في فؤادك راسخ والمال ظلٌّ عن فنائك ذاهب
هذا على الإنفاق يغزو قيضه أبداً وذلك حين تتفق ناصبُ

وليعلم القارئ بأننا لا نسعى إلى مجد أثيل على قول امرئ القيس:
ولكنّما أسعى لمجد مؤثّل وقد يدرك المجد المؤثّل أمثالي

فهناك شباب حاضر يعتزّز بلغته ويخدمها، هناك رجال مخلصون
للعربيّة التي يتفانون في خدمتها، والعول على كلّ الذين يركبون
عشقها ويعتزّون بها وفيها، وأراهم من الخالدين الذين لا يتنكّر لهم
الزّمان وإن أجهفهم الحيف الذي مسّهم من ممارسات أفراد؛ والأفراد
زائلون، والعمل الخالد يبقى ولا يزول. وليطمئن كلّ ذي عولٍ على
الإخلاص بأنّ البقاء للأفضل ولصاحب الأثر، وللذي ترك البصمة لا
يندثر. وكم من خلفاء عاصرهم المتنبّي، وما كان لهم رجّع الصّدى
ولا أثر البقاء، وبقي المتنبّي لم يمت، بقيت آثارُ شعره تصدح بجميل

معناه ووسم بيانه ومحمول خياله، وهو الذي خلده الزمان أيقونة
الشعر العربي:

وما الدهر إلا من رُوة قصائدي

إذا قلتُ شعراً أصبح الدهرُ منشداً

فسارَ به من لا يسير مُسمرًا

وغنى به من لا يغني مُفردًا

ودغ كل صوتٍ غير صوتي فإِنني

أنا الصائحُ المحكيُّ والآخر الصدى

وقيدتُ نفسي في ذراكِ محبّة

ومن وجدَ الإحسانَ قيداً تقيداً

الخاتمة

أيها القارئ الكريم، نحن لسنا أوصياء ولا شرطة للغة، بل أدلاء حسن استعمال اللغة العربية في منظومة (العدد) بصورة عليا، واللغة كما يقال: "وضع وممارسة". واللغة تُعرف بعلمها وهي تستعمل اللغة الموصلة للمعارف بضبط مجامعها. ونروم في هذا المجال ممارسة اللغة العربية في أرقى مقاماتها، والخروج من أقوال: المهمّ الفهم/ سکنُ تسلّم/ ليس ضروري التّفقيط/ الأرقام تغني عن الحروف... لأنّ كلّ هذه المقولات تُكسب العيوب في اللغة، وتجعلها سهيلاً، وذلك ما يكسبنا -نحن المستعملين للعربية- العجز الذاتي في البحث للوصول إلى الفصاحة، وهي ميزة العربية. وهنا نتكشف حيلة التّسامح اللغويّ الذي نراه بسيطاً، ولكنه -في بعض المقامات- يعمل على الاشتعال بعد ذلك، فتضيع أصالة اللغة العربية في أنظمتها اللغويّة في أرقى مقاماتها الموروثة، وعند ذلك تأتي لغة بعيدة لا عربية قحّة، ولا هي عربية مقبولة، بل سيأتي الهجين اللغويّ الذي يقرب إلى التّلهيج المحلّي، بعيداً عن اللغة الأثيلة، فأين الإنيّة المقطوعة عن الحداثة؟ وعند ذلك سنعيش خارج دائرة مهمّة المحافظة على العربية. وإنّ المسألة منوطة بالواضعين وبالمبدعين الذين يكتبون مؤلفاتهم وإبداعهم بما يعمل على التّطوير اللغويّ

والتعزيز من مكانة اللغة العربية التي تتجمل أكثر بكبار العلماء وبالقادة المستثمرين الذين يستثمرون في حسن الأداء إضافة إلى أعلى المقام اللغوي. ولا بدّ من التعزيز وجلد الذات كي لا نتراجع قوّة الابتكار اللغويّ عندنا، وعندما نتراجع قوة الابتكار اللغويّ؛ فإنّ اللغة المقترنة بها ستتقهقر أيضاً ممّا يؤدّي إلى اندثارها.

وما يجب الوعي به أننا نعيش في عالم سريع التحوّل؛ أبانت فيه اللغات عن أهميّتها البالغة في الحصول على معلومات موثوقة وضروريّة، وأنّ الناطقين بالعربيّة في هذا العالم المتحوّل أصبحوا عنصراً مؤثراً في كلّ المجالات الاقتصادية والثقافية والعلمية وأصبح ذكراً العرب في هذا اليوم يقترن بالإبداع وبالإسهام في الحضارة الإنسانيّة، وأنّ لغتهم كان لها السبق في مجالات العلم والازدهار الحضاري، فهل يمكننا الاستثمار في هذا الصعود/ النهوض اللغويّ بموقعنا الحضاري الذي تمثّل فيه العروبة القلب النابض للغة زكّاه القرآن الكريم.

ونعتقد بصورة الجزم بأنّه لا يكون للعربيّة مقام إلاّ باسترداد مكانتها في المجتمع والإدارة والاقتصاد، وكلّ مرافق الحياة العامّة وأن تصبح أداة ضروريّة وأساسية في تلقين العلوم والفنون في كلّ المراحل التعليميّة. ولا بدّ من الخروج من المقولة الخاطئة "إنّ

العربية ما تزال ضعيفة، وتحتاج إلى ترقية وتأهيل" ويكون الردّ العلمي "إنّ العربية ليست ضعيفة، فهي تحتاج إلى إغماس في العلوم، وذلك ما يعمل على تطويرها".

بالفعل إنّ العربية تحتاج إلى إغماس في منظومة العلوم والتقانات ولا بدّ من الإغماس في الرقمنة، وإحداث تطبيقات رقمية حديثة ملبية للغة العصر؛ لغة فئة الشباب وهم الأغلبية، واستحداث مناهج في ترسيخ وترسيخ الملكة اللغوية، وتيسير تعلم قواعد العربية وعلومها؛ تحفظ لها حسن الأداء، ويكون لها المریدون من المفوّهين الفصیحين المحافظين والمُطوّرين للعربية.

